الرباعي: المشاريع ستسهم في زيادة إنتاجية الأراضي الزراعية وتوسيع الرقعة المزروعة في تهامة

عطيفي: المشاريع تحمل أبعاداً اقتصادية واجتماعية واسعة وتعزز من مكانة تهامة كأحد أهم السلال الغذائية

تدشين مشاريع زراعية تنموية بالحديدة بتكلفة تزيد عن 344 مليون ريال

ALYEMEN ALZEIRAEIA

اليمن الزراعية

المركز الإعلامي لوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

تصدر عن المركز الإعلامي لوزار ة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 29 صفر 1447هـ | 23 أغسطس 2025م | العدد 124 | أسبوعية | 12 صفحة | www.agri-yemen.net

مدير عام مكتب الزراعة بأمانة العاصمة المهندس محمد هاجر لـ "اليمن الزراعية":

- لدينا خطة تشجير واسعة تشمل المدارس والمرافق العامة والجزر الوسطية بصنعاء
- بادرة التشجير بأمانة العاصمة تهدف إلى تعزيز الوعي البيئي والمجتمعي بأهمية الحفاظ على الغطاء النباتي وزيادة الرقعة الخضراء

المبادرة تستهدف توزيع 20 ألف شتلة في أمانة العاصمة

حملة تشجير في المرافق الصحية بالأمانة ومبادرات نظافة وتوعية وتشجير بمديرية السبعين

- العلامة مفتاح: نأمل أن تكون أمانة العاصمة أنموذجاً لبقية المحافظات في النظافة والتشجير
- أمين العاصمة: حملات التشجير والنظافة ستستمر حتى الثاني عشر من ربيع الأول

المبادرات المجتمعية تحول المأساة إلى قصة أمل

الأهالي تمكنوا من بناء 213 منزلاً بشكل كلي وجزئي ونفذوا مشاريع اصلاح في البنى التحتية الزراعية

مديرية ملحان.. النهوض من الركام

■ استعدادات لغرس أكثر من 128 ألف شتلة في مديريات محافظة إب و20 ألف شتلة في أمانة العاصمة

حملات لتشجير اليمن احتفاء بذكرى المولد النبوي

مبادرات وطنية لتعزيز الغطاء الأخضر والتنمية المستدامة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 124 | السبت 29 صفر 1447هـ | 23 أغسطس 2025م

الرباعي: المشاريع ستسهم في زيادة إنتاجية الأراضي الزراعية، وتوسيع الرقعة المزروعة في تهامة

عطيفي: المشاريع تحمل أبعاداً اقتصادية واجتماعية واسعة وتعزز من مكانة تهامة كأحد أهم السلال الغذائية لليمن

الهادي: المشاريع ستحدث نقلة نوعية في مسار التنمية الزراعية بالمربع الجنوبي.

تدشين مشاريع زراعية تنموية بالحديدة بتكلفة تزيد عن 344 مليون ريال

اليمن الزراعية – الحديدة:

دشّن وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي، ومحافظ الحديدة عبد الله عطيفي، السبت الماضي، عدداً من المشاريع الزراعية والتنموية في المربع الجنوبي بالمحافظة، بتمويل من وحدة المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية.

وتُقدّر تكلفة المشاريع بـ344 مليوناً و533 ألف ريال، حيث تتضمن إعادة تأهيل منشآت وقنوات الري بوادي زبيد بتكلفة 189 مليوناً و867 ألف ريال، واستكمال تأهيل مباني الهيئة العامة لتطوير تهامة بالمنطقة الجنوبية الزراعية بزبيد بتكلفة 30 مليوناً و11 ألف ريال.

وتضمنت المشاريع إنشاء ست صالات مزدوجة "بيوت محمية/مشاتل" في زبيد بتكلفة 67 مليوناً و221 ألف ريال، والمساهمة في إسناد المبادرات المجتمعية والتمكين الاقتصادي في نفس المديرية بـ50 مليون ريال، إلى جانب حفر بئر جديد مع منظومة طاقة شمسية وتمديد شبكة ري في منطقة الفازة بمديرية التحيتا، بتكلفة 23 مليوناً و983 ألف ريال.

وخلال التدشين، أوضح وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي أن تدشين العمل بهذه المشاريع يأتي لترجمة موجهات القيادة الثورية، وتوجيهات رئيس المجلس السياسي الأعلى، وبرنامج حكومة التغيير والبناء في تعزيز الاهتمام بالقطاع الزراعي، باعتباره ركيزة أساسية لتحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي.

واعتبر المشاريع خطوة عملية في مسار التنمية الزراعية من خلال تحسين بيئة الإنتاج وتوفير مقومات الاستقرار للمزارعين، خصوصاً في ظل التحديات التي فرضها العدوان والحصار على اليمن، مشيراً إلى أن مشاريع الري والمنشآت الزراعية ستسهم في رفع كفاءة استخدام المياه، وزيادة إنتاجية الأراضي الزراعية، وتوسيع الرقعة المزروعة في تهامة، بما يواكب متطلبات التنمية المستدامة.

من جانبه، أوضح محافظ الحديدة اللواء عبد الله عطيفي أن المشاريع التي تم تدشينها تمثل رافداً حيوياً للاقتصاد الوطني، معتبراً إعادة تأهيل مشروع هيئة تطوير تهامة وصيانة قنوات الري في وادي زبيد من المشاريع الاستراتيجية التي ستنعكس إيجاباً على تحسين الإنتاج الزراعي في المنطقة الجنوبية.

وأكد أن المشاريع التي أُطلقت تحمل أبعاداً اقتصادية واجتماعية واسعة، حيث ستوفر فرص عمل جديدة، وتدعم سبل العيش الكريم للمزارعين، وتعزز من مكانة تهامة كإحدى أهم السلال الغذائية لليمن.

وأشار المحافظ عطيفي إلى أن قيادة المحافظة تعمل بالتنسيق مع وزارة الزراعة والجهات المعنية على توسيع خارطة المشاريع التنموية بما يغطي مختلف المديريات، ويعيد للحديدة مكانتها الزراعية والاقتصادية الرائدة.

بدوره، أكد وكيل المحافظة لشؤون مديريات المربع الجنوبي، مطهر الهادي، أن تلك المشاريع ستحدث نقلة نوعية في مسار التنمية الزراعية بالمربع الجنوبي، موضحاً أن المشاريع ستسهم في تحسين معيشة المزارعين، وتعزيز الأمن الغذائي، وفتح آفاق جديدة للاستثمار الزراعي.

حضر التدشين لوجستي المنطقة العسكرية الخامسة، العميد حمزة أبو طالب، ورئيس هيئة المصائد السمكية، حسين العطاس، وقيادات محلية، ومسؤولو الهيئات والمؤسسات الزراعية والسمكية، وعدد من ممثلي الجمعيات التعاونية والقطاع الزراعي.

الحديدة: ورشة للتوسع في إنتاج الحبوب والبقوليات.. والوزير والمحافظ يتفقدان معمل إنتاج المعاوز

اليمن الزراعية – الحديدة

عُقدت ورشة عمل حول برنامج التوسع في إنتاج الحبوب والبقوليات وإدارة فاتورة الاستيراد ومشروع الزراعة التعاقدية للجمعيات الزراعية في مديريات المحافظة، تحت شعار "معاً نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي من محاصيل الحبوب والبقوليات".

الورشة، التي نظمتها السلطة المحلية بالتنسيق مع المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب وبتمويل من وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية، هدفت إلى تعزيز دور الجمعيات الزراعية والمزارعين في تحقيق الأمن الغذائي وتشجيع الإنتاج المحلي، إلى جانب تفعيل برامج الزراعة التعاقدية.

وفي الافتتاح، أوضح وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي، أن الورشة تأتي في إطار التوجه الوطني لتقليص الاعتماد على الاستيراد وتحقيق الاكتفاء الذاتي، مؤكداً أن الوزارة تولي قطاع الحبوب والبقوليات أولوية قصوى من خلال برامج الدعم والإرشاد الزراعي وتوسيع الرقعة المزروعة في مختلف المحافظات.

بدوره، أكد محافظ الحديدة عبدالله عطيفي، أن المحافظة بما تمتلكه من مساحات زراعية واسعة وبيئة خصبة، قادرة على أن تكون أنموذجاً رائداً في إنتاج الحبوب والبقوليات على مستوى البلاد، مشدداً على التزام السلطة المحلية بتذليل الصعوبات أمام الجمعيات والمزارعين وتوفير الدعم الممكن لتنفيذ مشاريع الزراعة التعاقدية.

فيما أوضح المدير التنفيذي للمؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب المهندس صلاح المشرقي، أن المؤسسة تعمل بالشراكة مع الجمعيات الزراعية على توسيع مساحات زراعة الحبوب والبقوليات وتبني آليات حديثة للتسويق تضمن استدامة العملية الزراعية وتحقيق عائد اقتصادي مجز.

وفي السياق ذاته، تَفقّد الوزير الرباعي، ومعه المحافظ عطيفي، سير العمل في معمل إنتاج المعاوز التابع لإحدى مؤسسات القطاع الخاص بمدينة الحديدة، حيث اطلعا على مستوى الإنتاج وآليات تطوير المعمل بما يعزز من استيعاب المنتج المحلي في الصناعات النسيجية الوطنية وتشجيع التوسع في زراعة القطن.

وأكد الدكتور الرباعي اهتمام الوزارة بدعم زراعة القطن المحلي وتوسيع قنوات تسويقه عبر ربطه مباشرة بالمعامل والمصانع الوطنية، بما يحقق عائداً اقتصادياً للمزارعين ويقلل من الاعتماد على المواد المستوردة.

من جانبه، شدد المحافظ عطيفي على أن السلطة المحلية ستعمل على تذليل الصعوبات أمام هذه المعامل بما يسهم في استيعاب أكبر قدر من القطن المحلي، لافتاً إلى أن مثل هذه المشاريع تمثل رافداً حيوياً لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتوفير فرص عمل لشباب المحافظة.

وجرى خلال الزيارة الاتفاق على تعزيز الشراكة بين وحدة القطن في المحافظة والمعمل، من خلال وضع آلية عملية تضمن استيعاب كامل المنتج المحلي من القطن ضمن مراحل تصنيع المعاوز، بما يشجع المزارعين على التوسع في زراعة القطن ويحقق قيمة مضافة للقطاعين الزراعي والصناعي.

الوزير الرباعي: سنوفر الدعم اللازم لتمكين كليتي الزراعة وعلوم البحار من أداء دورهما العلمي والبحثي

اجتماع بالحديدة لمناقشة التعاون بين جامعة الحديدة والهيئة العامة للمصائد السمكية

اليمن الزراعية- الحديدة:

ناقش اجتماع بمحافظة الحديدة يوم الأحد الماضي، الذي ضم وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي، والمحافظ عبدالله عطيفي، جوانب التعاون المشترك بين جامعة الحديدة والهيئة العامة للمصائد السمكية لتطوير مجالات البحث العلمي وتفعيل مزرعة كلية الزراعة.

وبحث الاجتماع، الذي حضره رئيس الجامعة الدكتور محمد الأهدل، ورئيس هيئة المصائد السمكية في البحر الأحمر حسين العطاس، وعميدا كليتي الزراعة الدكتور عزي فقيه، وعلوم البحار والبيئة الدكتور عارف الصغير، إمكانية إعداد وتنفيذ دراسات بحثية متخصصة في مجال المصائد السمكية تسهم في تطوير أساليب الصيد المستدام والحفاظ على الثروة البحرية بما يعزز الأمن الغذائي ويحسن مستوى معيشة الصيادين.

وخلال الاجتماع، أكد وزير الزراعة على أهمية ربط الجامعات بالمؤسسات الحكومية عبر مشاريع بحثية وعملية تخدم احتياجات المجتمع، مؤكداً التزام الوزارة بتوفير الدعم اللازم لتمكين كليتي الزراعة وعلوم البحار من أداء دورهما العلمي والبحثي.

من جانبه، ثمّن المحافظ عطيفي الجهود المبذولة من قبل الجامعة وعمادة كلية الزراعة، مشيراً إلى أن الاستثمار في البحث العلمي الزراعي والسمكي يمثل ركيزة أساسية لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتعزيز مقومات التنمية المستدامة في المحافظة. فيما أكد رئيس جامعة الحديدة الحرص على إيجاد شراكات حقيقية مع الجهات الرسمية والمجتمعية، بما يحوّل البحوث النظرية إلى مشاريع عملية تخدم التنمية الزراعية والسمكية.

وأكد المجتمعون أهمية تلبية احتياجات كليتي الزراعة وعلوم البحار من تجهيزات وإمكانات تدريبية، بما يضمن استمرارية البحث العلمي التطبيقي ورفع مستوى مخرجات التعليم الجامعي.

حملة تشجير في المرافق الصحية بالأمانة

تدشين مبادرات نظافة وتوعية وتشجير في مديرية السبعين احتفاء بذكرى المولد النبوي

اليمن الزراعية- صنعاء:

دشّن النائب الأول لرئيس الوزراء، العلامة محمد مفتاح، وأمين العاصمة الدكتور حمود عباد، يوم الأربعاء الماضي، مبادرات في النظافة والتوعية والتشجير في مديرية السبعين بأمانة العاصمة، وذلك في إطار التحضيرات للاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف.

وأكد العلامة مفتاح اهتمام الحكومة بالنظافة باعتبارها وسيلة مهمة للوقاية من الأمراض والأوبئة، معبراً عن الأمل في أن تصبح مديرية السبعين نموذجاً لبقية المديريات، وأن تكون أمانة العاصمة نموذجاً لبقية المحافظات في مجال النظافة وأشاد العلامة مفتاح بجهود المبادرات المجتمعية التي تعمل على مساندة عمال النظافة في رفع المخلفات والتخلص منها، وبمشاركة طلاب المدارس والتربويين وفرسان التنمية وملاك المحلات التجارية في الحملة.

بدوره، أوضح أمين العاصمة أن الحملات التي تنفذها أمانة العاصمة، ممثلة بصندوق ومشروع النظافة في كافة المديريات، تأتي ضمن الجهود والأنشطة التحضيرية للاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف، وإظهار العاصمة بالشكل الذي يليق بهذه المناسبة العظيمة.

وأشار إلى أن حملات النظافة والتحسين والتشجير والتوعية المجتمعية ستستمر في جميع أحياء وشوارع مديريات أمانة العاصمة حتى الثاني عشر من ربيع الأول، مشيداً بجهود الجميع، ولا سيما المبادرات المجتمعية، في المشاركة الفاعلة في الحملات.

إلى ذلك، دشّن مدير إدارة التشجير بأمانة العاصمة، المهندس معتز عبدالله الأشول، نشاط التشجير في عدد من المرافق الصحية بمديريتي الصافية وبني الحارث، ضمن الفعاليات التحضيرية للاحتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف 1447هـ وفي إطار مواصلة حملات التشجير وتوسيع الرقعة الخضراء.

وشمل التدشين مستشفى الروضة للأمومة والطفولة ومركز المجد الطبي، حيث تم تنفيذ أعمال الزراعة بمشاركة وتفاعل مجتمعي وشعبي وطبي، وشملت غرس أشجار مثمرة مثل اللوز، البرقوق، الرمان، التين، التوت، والكرز، بالإضافة إلى نباتات طبية وعطرية مثل إكليل الجبل، الورد الجوري، اليوكا، والريحان، إلى جانب عدد من الأشجار الحراجية، بإجمالي 400 شجرة وشجيرة.

وأوضح الأشول أن هذه الأنشطة تأتي في إطار التوسع في الزراعة داخل المرافق الصحية والتربوية والتعليمية، بالإضافة إلى الجزر الوسطية والمثلثات والأحياء والحارات، بما يسهم في زيادة المساحات الخضراء وتحقيق بيئة صحية مستدامة.

خلال تدشين المرحلة الرابعة من بناء نماذج صناعية لإنتاج مشتقات الألبان من المورد المحلي

أمانة العاصمة تبدي استعدادها لتقديم مليار ريال لدعم مشاريع التمكين الاقتصادي

اليمن الزراعية- صنعاء:

أبدى أمين العاصمة، الدكتور حمود عباد، استعداد الأمانة لتقديم مليار ريال لدعم مشاريع التمكين الاقتصادي التي تتبناها الهيئة العامة لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر.

وأوضح أن مشاريع التمكين الاقتصادي ستعمل على حل إشكاليات الأسر المنتجة من خلال بناء ثلاثة أسواق كبيرة موزعة على أطراف العاصمة لتكون بمثابة معارض دائمة لمنتجات الأسر المنتجة، مشدداً على أن أمانة العاصمة لن تمنح مستقبلاً أي ترخيص لبناء سوق لأي مستثمر حتى يتم تخصيص ركن فيه خاص بعرض منتجات الأسر المنتجة.

ويأتي ذلك في إطار تدشين الهيئة العامة لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر بصنعاء مشروع المرحلة الأولى من بناء نماذج صناعية فاعلة لإنتاج مشتقات الألبان من المورد المحلي.

ويأتي المشروع ضمن التمكين الاقتصادي، عبر تمكين معامل الصناعات الغذائية متناهية الصغر التابعة للمؤسسات والجمعيات المحلية بأمانة العاصمة كمراكز تدريب نموذجية لتصنيع مشتقات الألبان من موردها المحلي، بتمويل من وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بأمانة العاصمة.

وأوضح رئيس الهيئة العامة لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر، أحمد الكبسي، أن الهيئة تهدف من خلال المشروع إلى غرس ثقافة التصنيع الغذائي، خاصة فيما يتعلق بالألبان ومشتقاتها، وتعزيز الاعتماد على الموارد المحلية في تلبية احتياجات السوق.

وأضاف أن المشروع عمل على دعم 13 ألفاً و400 أسرة في محافظة الحديدة ضمن سلسلة الألبان، وهو ما سينعكس إيجاباً على توفير فرص عمل لآلاف اليمنيين.

وشدد الكبسي على ضرورة التوسع في هذا المشروع وصولاً إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من خلال القيمة المتفرعة من سلسلة الألبان ومشتقاتها، موضحاً أن الهيئة ستعمل خلال المرحلة الأولى، بدعم وحدة تمويل المشاريع والمبادرات السمكية والزراعية بأمانة العاصمة، على تدريب عشر جمعيات ومنظمات مدنية محلية على عملية تصنيع مشتقات الألبان.

ولفت إلى أن تحقيق التصنيع الغذائي سيمهد للمجتمع الوصول إلى التصنيع التجاري، مثمناً الدعم والمساندة التي تحظى بها الهيئة من قيادة العاصمة، والذي انعكس في تحقيق ما تم إنجازه من إنجازات.

بدوره، أوضح المدير التنفيذي لوحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية، المهندس عبدالملك الإنسي، أن الوحدة خصصت جزءاً من مواردها لتمويل مشاريع المسارات في مجال الألبان وغيرها، مبيناً أنه تم دعم المرحلة الأولى بمبلغ 400 مليون ريال، في حين ستخصص في المرحلة الثانية مليار ريال لمشاريع التمكين الاقتصادي.

وأكد أن الوحدة تسعى إلى المساهمة في سد الفجوات في سلاسل القيمة، والحد من البطالة، وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

من جهته، أكد الأمين العام للاتحاد التعاوني الزراعي، محمد القحوم، أن مشروع بناء نماذج صناعية فاعلة لإنتاج مشتقات الألبان من المورد المحلي يمثل انطلاقة تنموية كبيرة في مسيرة النهوض الاقتصادي.

وأشار إلى أن سلسلة الالبان تعد اصعب السلاسل الاقتصادية التي عمل عليها الشركاء.. موضحاً أن كمية الالبان التي يتم انتاجها حالياً من محافظة الحديدة بشكل يومي تبلغ 146 ألف لتر.

إقرار الخطة التنفيذية لمهرجان صيف إب للمنتجات الزراعية

محافظ إب: المهرجان فرصة حقيقية لدعم القطاع الزراعي

اليمن الزراعية- إب:

أقر اجتماع بمحافظة إب، برئاسة المحافظ عبدالواحد صلاح، يوم الثلاثاء، الخطة التنفيذية لإقامة مهرجان صيف إب للمنتجات الزراعية، الذي ستنظمه وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، بمشاركة مكتبها في المحافظة والمنطقة العسكرية الرابعة والجهات ذات العلاقة، في الـ 20 من سبتمبر القادم.

وتضمنت الخطة برنامج فعاليات وأنشطة المهرجان، وخطط الأمن والسلامة والإعلام، وتنظيم الحملات الترويجية والتسويقية لأجنحته المختلفة، ومهام الجهات ذات العلاقة، ولجان الإعداد والتنظيم.

كما تضمنت آليات تشكيل فرق متطوعة لمساندة جهود اللجان التنظيمية، وتوجيه الزوار، وتقديم المساعدات اللازمة لإنجاح المهرجان، والخدمات اللوجستية كالنظافة والإسعافات الأولية والمواصلات والإنترنت وغيرها.

واعتبر المحافظ صلاح أن المهرجان فرصة حقيقية لدعم القطاع الزراعي، وتعزيز دور المزارعين والمنتجين المحليين، وتنشيط الحركة الاقتصادية والسياحية بالمحافظة من خلال الأجنحة والفعاليات المصاحبة للمهرجان.

وتطرق محافظ إب إلى ما تزخر به المحافظة من تنوع بيئي ومناخي، وإنتاج زراعي متميز، حاثاً المكاتب المعنية واللجان التنظيمية على مضاعفة الجهود وإنجاز المهام الموكلة إليها وفقاً للبرنامج الزمني لمراحل الإعداد للمهرجان.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 124 | السبت 29 صفر 1447هـ | 23 أغسطس 2025م

كيف حول الأهالي مأساتهم إلى قصة أمل بصمود مجتمعي لإعادة الإعمار؟

مديرية ملحان بالمحويت

النهوض من تحت الركام

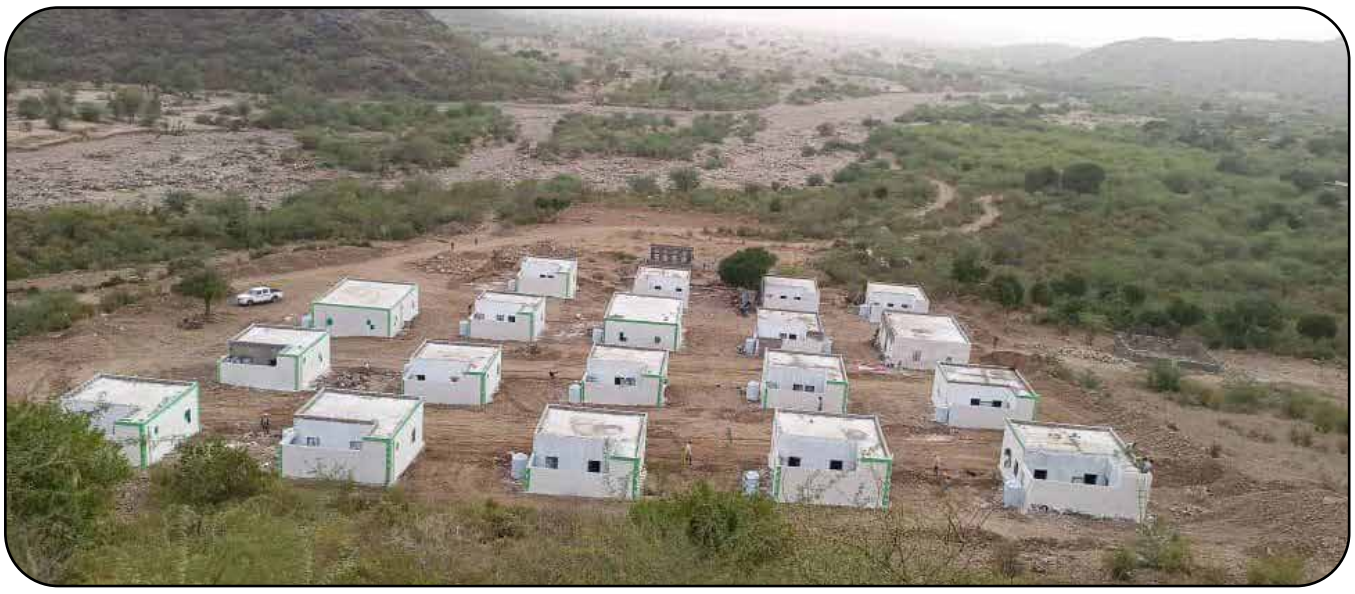

اليمن الزراعية – خاص:

لم تكن كارثة السيول والانهيارات الأرضية التي اجتاحت مديرية ملحان بمحافظة المحويت في أغسطس 2024م مجرد حدث طبيعي عابر، بل شكلت واحدة من أشد الكوارث الطبيعية التي شهدها اليمن في السنوات الأخيرة.

وأدت الأمطار الغزيرة والسيول المفاجئة إلى انهيار المدرجات الزراعية، وتدمير المنازل والخزانات، وانقطاع الطرقات، وفقدان عشرات الأسر مأواها ومصادر رزقها، تاركة خلفها مشهداً مأساوياً.

لكن وسط كل هذا الألم، تجلت روح التلاحم المجتمعي والجهود الإنسانية التي حولت المأساة إلى قصة أمل، فقد تحركت الجهات الرسمية والسلطات المحلية والمؤسسات التنموية، والجمعيات التعاونية، وفاعلو الخير، ليصنعوا معاً ملحمة إعادة إعمار أبرزت قدرة اليمنيين على الصمود وتجاوز المحن.

ويؤكد مدير عام مديرية ملحان في محافظة المحويت العقيد غمدان مطهر العزكي أن الكارثة التي تعرضت لها المديرية في أغسطس من العام الماضي كانت من أكبر الكوارث الطبيعية في تاريخ اليمن، حيث تسببت الأمطار الغزيرة والسيول في انهيارات صخرية وزراعية واسعة النطاق.

ويشير العزكي في حديثه لصحيفة "اليمن الزراعية" إلى أن الانهيارات أثرت على ما بين 25 إلى 30 هكتارًا من المدرجات الزراعية، بالإضافة إلى تدمير نحو 88 خزانًا يدويًا ومئات الخزانات الصغيرة، مما أثر بشكل كبير على مياه الشرب والزراعة في المنطقة، كما تضررت الطرقات بشكل كلي في 35 قرية، وبلغ عدد المنازل المتضررة بشكل كلي نحو 63 منزلاً، إضافة إلى 150 منزلاً تضرر جزئياً.

ويوضح أن الاستجابة للكارثة كانت سريعة، إذ تم إعلان حالة الطوارئ فور وقوعها، وتحركت فرق الإنقاذ والإخلاء بالتنسيق مع الجهات الحكومية والمجتمعية، رغم صعوبة الوصول إلى بعض المناطق بسبب انقطاع الطرق، منوهاً إلى أن الجهود المجتمعية شكّلت عماد التدخل الميداني، حيث شاركت جمعيات محلية ومجالس وشخصيات اجتماعية في عمليات البحث والإسعاف.

وبخصوص جهود إعادة الإعمار، يشير العقيد العزكي إلى أن المبادرات انطلقت منذ الأسبوع الأول بعد الكارثة، وشملت توفير مساكن آمنة للنازحين، إلى جانب توزيع المساعدات الغذائية والإنسانية بالتنسيق مع السلطات المحلية والجهات الخيرية، كما شاركت القوات المسلحة بالطيران لتوزيع الغذاء، كما تم تشكيل لجان ميدانية لتوزيع معدات البناء والمواد الأساسية، منها ضاغطات يدوية ومواد إسمنت وبنزين لتسهيل عمليات الترميم.

ويلفت إلى أن المجتمع المحلي كان القوة الدافعة في تنفيذ مشاريع إعادة الإعمار، حيث بادر الأهالي ببناء نحو 63 منزلاً بشكل كامل، إضافة إلى مشاريع إصلاح البنى التحتية الزراعية والطرق، بمساهمة من صندوق دعم تهامة والجهات التنفيذية ووحدة التدخلات الطارئة.

أما بخصوص الإجراءات الاحترازية لمنع تكرار الكارثة، يوضح العزكي أن فرقًا هندسية وميدانية باشرت دراسة وتقييم المواقع المهددة بالانهيارات الصخرية، وتمت إزالة العديد من التهديدات بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني، مع استمرار العمل في هذا الجانب لحماية السكان.

وينوه إلى الدور المحوري لجمعية ملحان التعاونية، التي كانت شريكًا أساسيًا في التحركات الميدانية، والتنظيم المجتمعي، والإشراف على توزيع الدعم والمساعدات، مؤكدًا أن السلطة المحلية والمجتمع شكلا كيانًا واحدًا في مواجهة التحديات.

ويؤكد العقيد العزكي قوة المجتمع المحلي في مديرية ملحان، مشيرًا إلى أن الاعتماد على الذات والتكاتف كانا السبب الرئيسي في تجاوز الأزمة، حيث لم ينتظر الأهالي الدعم الخارجي، بل تحركوا بسرعة وكفاءة، مما جعل تجربة إعادة الإعمار قصة نجاح يُحتذى بها في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها اليمن.

العزكي | القاسمي | سود | الحصامي | الجبلي

نموذج للتلاحم المجتمعي

من جانبه يؤكد مدير برنامج إعادة الإعمار لمنازل المتضررين في مديرية ملحان بالمحويت صالح القاسمي أن مؤسسة بنيان التنموية كانت من أوائل الجهات المستجيبة للكارثة منذ اللحظات الأولى، معتمدة على منهجية العمل التنموي التي تركز على تفعيل المشاركة المجتمعية وإنشاء الجمعيات التعاونية.

ويوضح القاسمي أن هذه المنهجية لم تعزز فقط قدرة المؤسسة على تقديم الدعم العاجل، بل أسهمت أيضًا في تنظيم المجتمع المحلي وتعزيز قدرته على مواجهة التحديات، كما لعبت جمعية ملحان التعاونية الزراعية دورًا محوريًا في تفعيل المجتمع بالتعاون مع السلطة المحلية لتلبية الاحتياجات الإنسانية.

ويشير إلى أن المؤسسة عملت على حصر الأسر المتضررة ومتابعة الجهات الرسمية لمعالجة الأضرار، حيث بلغ عدد المنازل المتضررة 230 منزلًا، منها 59 منزلًا تضررت كليًا، وتم التدخل لإعادة إعمارها مباشرة، فيما شُجّع المجتمع على المساهمة في إصلاح المنازل المتضررة جزئيًا عبر الجمعية التعاونية.

وبيّن القاسمي أن دور مؤسسة بنيان لم يقتصر على الإسناد فقط، بل شمل حشد طاقات المجتمع والشركاء وفاعلي الخير، وتحويل توجيهات قائد الثورة إلى خطة تنفيذية واضحة تضمنت آليات عمل مدروسة، بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية، والهلال الأحمر، ووحدة التدخلات المركزية، ووزارة الإدارة المحلية، والدفاع المدني.

ويضيف أن التنفيذ جاء على مرحلتين: التقييم والتحشيد، ثم التنفيذ ومعالجة الأضرار، مع اعتماد معايير دقيقة في إسكان الأسر، ونقل 49 منزلًا من مواقع غير آمنة إلى أراض بديلة، وبناء منازل أخرى في مواقعها بعد إزالة المخاطر، بتمويل تجاوز 130 مليون ريال من بنيان، وأكثر من 156 مليون ريال مساهمة من المجتمع والسلطة المحلية وفاعلي الخير.

ويؤكد القاسمي أن المجتمع كان الشريك الأكبر في هذه الجهود، مشددًا على أن التجربة شكّلت نموذجًا رائدًا في تفعيل الطاقات المحلية وتسخير الموارد المجتمعية، ومؤكدًا أن الهدف الأساسي لم يكن مجرد إعادة الإعمار، بل تعزيز الصمود اليمني وترسيخ قيم الهوية الوطنية والإيمانية في العمل التنموي.

دور جمعية ملحان

بدوره، يؤكد الأمين العام لجمعية ملحان التعاونية الزراعية متعددة الأغراض، الأستاذ حسن سود، أن كارثة انهيار المدرجات الزراعية التي ضربت عدة قرى في مديرية ملحان كانت من أشد الكوارث خلال السنوات الأخيرة، مشيراً إلى أن الجمعية استجابت فور تلقي البلاغات عن انهيارات شملت منازل في مناطق الشاولي وآل الحصامي وهمدان، وأسفرت عن وفيات ومفقودين.

ويوضح سود أن وعورة الطريق وانقطاعه شكّلا أكبر عائق أمام وصول فرق الجمعية، ما استدعى التنسيق مع السلطة المحلية لتشكيل غرفة عمليات، وحشد وحدات الجمعية وفرسان التنمية للمشاركة في الإنقاذ والإسعافات الأولية.

ويبين أن التحركات الميدانية بدأت منذ اليوم الثاني بقيادة رئيس الجمعية خالد قمل، بمشاركة الأمين العام والمدير التنفيذي ومسؤولي المشاريع، حيث كانت الأولوية إدخال المساعدات الغذائية عبر التنسيق مع السلطة المحلية، إلى جانب استجابة الجمعيات الأخرى بإرسال قوافل إغاثية متتالية.

ويلفت إلى أن الجمعية تعاونت مع الدفاع المدني في البحث عن المفقودين، وساهم المجتمع المحلي والمعدات الثقيلة في فتح الطرقات، بينما واصل فرسان التنمية إدخال المساعدات إلى القرى المتضررة.

ويضيف سود أن الجمعية انتقلت بعد فتح الطرقات إلى مرحلة إعادة الإعمار، بالتعاون مع السلطة المحلية وشركاء التنمية، وحصر الأضرار التي شملت المنازل والخزانات والممتلكات والثروة الحيوانية والمدرجات الزراعية، حيث بلغ عدد المستفيدين حوالي 2000 شخص.

ونوه إلى أن الإعمار انطلق بإمكانات محدودة من الجمعية ودعم محلي من التجار وفاعلي الخير، وبدأت عمليات البناء لـ 63 منزلًا بمبادرات مجتمعية، فيما ساهمت مؤسسة بنيان التنموية في تدريب وتأهيل 29 فارس تنمية للعمل في الميدان، وإطلاق مشاريع مثل إقراض الأغنام للمتضررين.

ويواصل: "تم تشكيل لجان للإشراف على إعادة الإعمار، وصيانة الطرقات والخزانات والمدرجات، مع وضع خطة تدخل شاملة ورفعها للقيادة. وختم سود شكره للجهات الداعمة، مثمنًا الدور الكبير لمدير عام المديرية غمدان العزكي وكل من ساهم في مواجهة هذه الكارثة الإنسانية".

شهود الكارثة

والتقت صحيفة "اليمن الزراعية" بعدد من ضحايا كارثة السيول في مديرية ملحان، من بينهم المواطن محمد الجبلي الذي أكد أن الأمطار الغزيرة التي هطلت العام الماضي قبل صلاة العشاء تسببت في انهيار المدرجات الزراعية وجرف منزله بالكامل، بما فيه من أثاث ومقتنيات.

وأضاف: "هربت مع أسرتي المكونة من 12 فردًا إلى المدرسة بملابسنا فقط، ولم نتوقع أن ينهار المنزل تمامًا، مشيراً إلى أن المجتمع المحلي بادر في توفير الملابس والبطانيات، فيما تحرك الهلال الأحمر والدولة سريعًا عبر إرسال مواد إغاثية ومعدات لفتح الطرق، التي لم تُفتح في قريته إلا بعد شهرين.

ويشير إلى أن وزير الأشغال محمد قحيم، ومدير المديرية العقيد غمدان العزكي، وغيرهم من المسؤولين، زاروا المتضررين واطمأنوا على أوضاعهم.

ويوضح الجبلي أن السكن المؤقت داخل المدرسة كان صعبًا، خصوصًا مع تزامنه مع الدراسة لأكثر من ألف طالب، مبينًا أن الدعم الذي تلقاه شمل مواد بناء ومبالغ مالية بلغت نحو 650 ألف ريال من منظمات محلية وجهات خيرية، وهو ما مكنه من البدء في إعادة بناء منزله رغم محدودية الإمكانات.

وبيّن أن أبرز الاحتياجات العاجلة تتمثل في إنشاء خزان لمياه الشرب وتحسين الطرق، مؤكدًا استعداد أهالي المنطقة للمشاركة في أي مشاريع خدمية مستقبلية.

ووجه الجبلي شكره للقيادة الثورية والجهات الرسمية والمنظمات، وفي مقدمتها مؤسسة بنيان وجمعية ملحان، ولكل من أسهم في التخفيف من معاناة المتضررين.

أما المواطن أحمد يحيى الحصامي، من أبناء قرية شرقي الحرب عزلة القبلة، وأحد المتضررين من كارثة السيول التي ضربت مديرية ملحان بمحافظة المحويت في 28 أغسطس 2024، فيؤكد أن الأمطار التي هطلت كانت غير مسبوقة وتسببت في انهيار المدرجات الزراعية والمنازل والطرقات، ونفوق المواشي وفقدان الأرواح، ما غيّر معالم القرى وأفقدها بهجتها.

ويشير الحصامي إلى أن أسرته فقدت زوجة والده وزوجة ابنه الأكبر، فيما أُصيب أحد أفراد العائلة بجروح بليغة، كما دُمّرت منازلهم الستة بما فيها من مقتنيات.

ويضيف أن الأهالي عاشوا لحظات رعب، واضطر شباب القرى المجاورة إلى تشكيل سلاسل بشرية لإنقاذ العالقين ونقلهم إلى قرية المربض التي احتضنتهم مؤقتًا، موضحاً أن السلطات المحلية استجابت سريعًا بفضل متابعة القيادة، حيث تحرك مدير مكتب الصحة ورئيس المجلس المحلي، إلى جانب فرق الإنقاذ والدفاع المدني ووحدة التدخلات لفتح الطرقات وتقديم المساعدات، فيما أسهمت المنظمات الإنسانية وجمعية ملحان في الدعم الإغاثي والتحفيز على إعادة الإعمار.

وبيّن الحصامي أن الوضع المعيشي كان صعبًا قبل الإعمار نتيجة فقدان الغذاء والماء والمأوى، لكن المبادرة أعادت الأمل بعد حصولهم على منازل جديدة أفضل وأوسع، لافتًا إلى أن أبرز الاحتياجات المتبقية هي خزانات المياه وتحسين الطرقات.

ويعتبر الحصامي مبادرة الإعمار "نقطة بيضاء" تُحسب للقيادة الناجحة، مجددًا شكره للسلطة المحلية ومؤسسة بنيان وجمعية ملحان وكل من أسهم في التخفيف من معاناة المتضررين.

حملات لتشجير اليمن احتفاء بالمولد النبوي

مبادرات وطنية لتعزيز الغطاء الأخضر والتنمية المستدامة

أطلقت وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية مبادرة وطنية واسعة للتشجير في جميع المحافظات، احتفاءً بالمولد النبوي الشريف، بهدف دمج البعد الروحي للمناسبة مع الأبعاد البيئية والاقتصادية والاجتماعية.

وتأتي هذه المبادرة لتعزيز الغطاء الأخضر، وحماية البيئة، ومكافحة التصحر، فضلاً عن دعم الأسر الريفية من خلال إنتاج الأشجار المثمرة والنباتات الملائمة للمناخ المحلي.

ويشير المسؤولون إلى أن المبادرة تسعى إلى غرس قيم الوعي البيئي والمسؤولية المجتمعية لدى الأجيال الجديدة، وربطهم بالأرض والزراعة منذ الصغر، لتكون كل شجرة مزروعة إرثًا مستدامًا للأجيال القادمة.

اليمن الزراعية - محمد حاتم

ويؤكد مدير عام الإنتاج النباتي بوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية المهندس وجيه المتوكل أن المبادرة جاءت بتوجيه مباشر من معالي وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي خلال اجتماع مجلس الوزراء، مبيناً أنها تمثل الخطوة العملية الأولى لتطبيق البرنامج الوطني للتشجير، الذي يهدف إلى توسيع الرقعة النباتية في اليمن بنسبة تزيد على 30 %.

ويشير المتوكل إلى أن الوزارة أعدت مصفوفة متكاملة حددت من خلالها مهام كل وزارة، حيث تتولى وزارة التربية والتعليم جانب التوعية وزراعة الأشجار في المدارس والجامعات، فيما تقوم بقية الوزارات بتشجير المرافق التابعة لها، مضيفاً أن الحملة تشمل جميع المحافظات، وقد بدأت مكاتب الزراعة في عدد من المحافظات بتحديد أعداد الشتلات المخصصة للتشجير، مؤكداً أن بعض المحافظات التزمت بأرقام كبيرة وصلت في إحداها إلى أكثر من 128 ألف شتلة.

ويوضح المتوكل أن إجمالي ما سيتم غرسه خلال فعاليات المولد النبوي في خمس محافظات فقط يتجاوز 200 ألف شتلة، متوقعاً أن تتضاعف الأرقام مع استكمال بقية المكاتب خططها، لافتاً إلى أن البرنامج الوطني للتشجير ليس مرتبطاً بفعالية المولد النبوي فقط، بل يمثل مشروعاً استراتيجياً مستمراً على مدى خمس سنوات وأكثر، ويهدف إلى تحسين المناخ، وزيادة الغطاء النباتي، والحد من آثار التغيرات المناخية التي تعاني منها البلاد جراء ارتفاع درجات الحرارة وتراجع معدلات الأمطار.

ويشير إلى أن الحملة تركز في مرحلتها الحالية على الأشجار الحراجية مثل السدر والبُن، باعتبار الموسم مناسباً لها، بينما ستؤجَّل زراعة أشجار الفاكهة إلى مواسمها الملائمة، مؤكداً أن التشجير سيشمل المدن الكبرى والعواصم الإدارية والمناطق الريفية، بما في ذلك المرافق الحكومية والحدائق والجزر الوسطية للشوارع، موضحاً أن المبادرة تحمل أبعاداً بيئية وجمالية واقتصادية، إذ تسهم في جذب مياه الأمطار، وتحسين المناخ المحلي، وزيادة المساحات الخضراء، وإعادة اليمن إلى صورتها الطبيعية كأرض خضراء وجنتين.

ويرى أن المبادرة تجسد الشراكة بين الحكومة والمجتمع، وتربط الاحتفاء بالمولد النبوي الشريف بقيم الخير والعطاء، متوقعًا أن تحدث نقلة نوعية في واقع الغطاء النباتي في اليمن خلال السنوات المقبلة.

المتوكل: الحملة الوطنية للتشجير تمثل الخطوة الأولى لتطبيق البرنامج الوطني للتشجير، الذي يهدف إلى توسيع الرقعة النباتية في اليمن بنسبة تتجاوز 30% خلال السنوات القادمة

الرصاص: نستعد لغرس أكثر من 128,760 شتلة خلال أيام المبادرة في مختلف مديريات محافظة إب

العويدي: وضعنا خطة شاملة لتنفيذ المبادرة، تستهدف زراعة أكثر من 20 ألف شجرة وشتلة في مختلف المديريات والمواقع الحيوية بأمانة العاصمة

هزازي: المبادرة تمثل جسرًا بين القيم الدينية والوعي البيئي، بما يسهم في تعزيز الجانب الاقتصادي.

التشجير مسؤولية جماعية

من جانبه يقول مدير عام مكتب الزراعة بمحافظة إب المهندس حمود الرصاص إن المكتب يستعد لغرس أكثر من 128,760 شتلة خلال أيام المبادرة في مختلف مديريات المحافظة، مشيراً إلى أن التوزيع يشمل مديرية فرع العدين بـ 13,000 شتلة من السدر والطَنب، ومديرية حزم العدين بـ 21,000 شتلة، ومديرية العدين بـ 20,000 شتلة، ومديرية المخادر بـ 24,400 شتلة، ومديريتي السدة والنادرة بـ 30,000 شتلة، بالإضافة إلى 360 شتلة متنوعة موزعة على عدد من المدارس.

ويضيف الرصاص أن الحملة "لا تقتصر على غرس الأشجار فحسب، بل تحمل رسالة وعي وتربية للأجيال القادمة"، مؤكداً أن اختيار المدارس كمحطة لتوزيع بعض الشتلات يهدف إلى غرس ثقافة التشجير لدى الطلاب وربطهم بالأرض والزراعة منذ الصغر، موضحاً أن الأشجار التي تم توزيعها ليست عشوائية، وإنما تم اختيارها بعناية لتتناسب مع طبيعة المحافظة واحتياجاتها الزراعية والبيئية، بما في ذلك أصناف السدر والطَنب والأشجار المثمرة التي تساهم في تحسين التنوع البيئي وتعزيز دخل الأسر الريفية مستقبلًا كغذاء للنحل.

ويشير مدير مكتب الزراعة إلى إشراك مختلف فئات المجتمع في المبادرة، من مؤسسات تربوية، ومنظمات مجتمعية، ومزارعين، وطلاب المدارس، منوهاً إلى أن "التشجير مسؤولية جماعية، وكل شجرة تُزرع اليوم تمثل حياة جديدة، وستكون إرثًا للأجيال القادمة".

ويضيف أن المكتب يواصل متابعة عمليات الغرس لضمان بقاء الشتلات وحمايتها من الرعي الجائر أو الإهمال، مشدداً على أن "النجاح الحقيقي للمبادرة ليس فقط في عدد الأشجار المغروسة، بل في رعايتها واستدامتها حتى تصبح غابات وبساتين منتجة تعود بالنفع على المجتمع والبيئة".

خطة شاملة لتنفيذ المبادرة

وعلى صعيد متصل، يشير نائب مدير عام مكتب الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية بأمانة العاصمة الأستاذ محمد أحمد العويدي إلى أن المكتب وضع خطة شاملة لتنفيذ المبادرة، تستهدف زراعة أكثر من 20 ألف شجرة وشتلة في مختلف المديريات والمواقع الحيوية.

وأضاف أن المبادرة تشمل أشجار الظل والزينة كالفيكس والبونسيانا والجاكرندا، والأشجار المثمرة كالزيتون والرمان والتفاح والتين، إلى جانب نباتات مقاومة للجفاف مثل الصبار والنباتات العطرية، موضحاً أن اختيار الأنواع جاء وفق معايير فنية وبيئية مدروسة تراعي الملاءمة المناخية والقدرة على مقاومة الجفاف والأمراض، بالإضافة إلى القيمة الاقتصادية والجمالية.

ويوضح العويدي أن خطة التشجير تشمل تغطية الجزر الوسطية والجانبية في الشوارع، والجولات، والأرصفة، والساحات العامة، وضفاف السائلة، والمرافق الخدمية كالمساجد والمدارس والمستشفيات والمراكز الرياضية، مشيراً إلى أن المكتب سيقوم بتوزيع شتلات مجانية للراغبين في الزراعة المنزلية.

ويؤكد أن المكتب أعد خطة للرعاية والمتابعة تشمل تشكيل لجان إشراف على مستوى المديريات، مع برنامج يومي للري والتسميد خلال الأشهر الأولى، وحملات توعوية لترسيخ ثقافة العناية بالشجرة، مبيناً أن الحملة تمثل نواة لعمل بيئي وتنموي مستدام يجسد روح المناسبة النبوية وقيمها في الإعمار والبناء.

بدوره، يؤكد مدير عام مكتب الزراعة بمحافظة حجة المهندس حسن هزازي استعداد المكتب لتنفيذ المبادرة، مشيراً إلى تجهيز خمسة آلاف وخمسمائة شتلة بن للتوزيع في المديريات عبر الجمعيات وبالتنسيق مع فرع الاتحاد بالمحافظة.

ويضيف أن المكتب يستعد أيضًا لإقامة فعالية مركزية بتاريخ 3/3/1447هـ تشمل أنشطة توعوية وبيئية، منوهاً إلى المشاركة في برامج إذاعة حجة للحديث عن المولد النبوي الشريف وأهمية التشجير في تعزيز التنمية المستدامة.

ويؤكد أن المكتب قام بتجهيز الزينة للمقرات الرسمية، وأن المبادرة تمثل جسرًا بين القيم الدينية والوعي البيئي، بما يسهم في تعزيز الجانب الاقتصادي من خلال الزراعة وإنتاج الشتلات المحلية، و أنها تشجع المواطنين على المشاركة في الحفاظ على البيئة.

وتجسد هذه المبادرة الوطنية الروح الحقيقية للمولد النبوي الشريف من خلال الجمع بين الاحتفال الديني والجهود البيئية والتنموية، حيث تصبح كل شجرة مزروعة رمزًا للحياة والاستدامة، ومساهمة فعلية في بناء يمن أخضر ومستدام للأجيال القادمة.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 124 | السبت 29 صفر 1447هـ | 23 أغسطس 2025م

مدير عام مكتب الزراعة بأمانة العاصمة المهندس محمد هاجر في حوار مع "اليمن الزراعية":

مبادرة التشجير بمناسبة المولد النبوي الشريف تستهدف 20 ألف شتلة في مديريات أمانة العاصمة

أكد مدير عام مكتب الزراعة بأمانة العاصمة المهندس محمد هاجر أن مبادرة التشجير بأمانة العاصمة المزمع تنفيذها بالتوازي مع مناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف للعام الهجري 1447هـ تستهدف توزيع ما يقارب 20 ألف شتلة في مديريات الأمانة ضمن خطة تشجير واسعة تشمل المدارس، والمرافق العامة، والجزر الوسطية، والمناطق المستهدفة بيئياً وتنموياً، وقال هاجر في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية" إن مبادرة التشجير بأمانة العاصمة تهدف إلى تعزيز الوعي البيئي والمجتمعي بأهمية الحفاظ على الغطاء النباتي وزيادة الرقعة الخضراء، وتطرق هاجر إلى جملة من المواضيع الهامة في سياق الحوار التالي:

حاوره مدير التحرير

"مبادرة التشجير بأمانة العاصمة تهدف إلى تعزيز الوعي البيئي والمجتمعي بأهمية الحفاظ على الغطاء النباتي وزيادة الرقعة الخضراء

"لا نسمح بإنشاء أو تشغيل أي مشتل إلا بعد الحصول على ترخيص رسمي من المكتب وننفذ زيارات ميدانية تفتيشية دورية بهدف فحص الشتلات وتقييم أساليب الزراعة والإكثار

"استخدام مياه الصرف الصحي غير المعالجة لري بعض المزروعات في مديرية بني الحارث ظاهرة قائمة ونحن بصدد تنفيذ آلية المنع خلال الموسم القادم

"لدينا خطط لتحديد وإنشاء وتطوير أسواق مخصصة لبيع وشراء المواشي والمنتجات الحيوانية لتنظيم نشاط الثروة الحيوانية

■ **بدايةً: ما هي أهم المقومات الزراعية التي تتمتع بها أمانة العاصمة؟**

رغم الطابع الحضري البارز لأمانة العاصمة، إلا أنها تتمتع بعدد من المقومات الزراعية المهمة التي تعزز دورها في دعم الأمن الغذائي المحلي وتوفير مصادر دخل للعديد من الأسر. ومن أبرز هذه المقومات:

1 - وجود الأراضي الزراعية الخصبة في أطراف ومحيط الأمانة، خصوصاً في مديرية بني الحارث، والتي لا تزال تحتفظ بغطاء نباتي جيد.

2 - توفر المياه الجوفية بدرجة معقولة.

3 - الخبرات الزراعية المتوارثة لدى عدد كبير من المزارعين، حيث تحتفظ العديد من الأسر بتقاليد زراعية تعود لعقود وتساهم في تنمية المحاصيل والبستنة.

4 - الطلب المرتفع على المنتجات الطازجة داخل الأمانة، ما يشجع على الزراعة الحضرية والزراعة في المساحات المنزلية والحدائق الصغيرة، في إطار مفهوم الزراعة المستدامة.

5 - دور الأمانة كمركز توزيع وتسويق للمنتجات الزراعية القادمة من مختلف المحافظات، مما يعزز من أهمية وجود بنية تحتية زراعية مساندة كالحاضنات الزراعية، مراكز التوزيع، والتبريد والتخزين.

■ **كيف يتم استغلال هذه المقومات لتعزيز الأمن الغذائي وتحقيق الاكتفاء الذاتي؟**

يعد تعزيز الأمن الغذائي وتحقيق قدر من الاكتفاء الذاتي من الأهداف الاستراتيجية التي نعمل عليها في مكتب الزراعة بأمانة العاصمة، وذلك من خلال استغلال المقومات الزراعية المتوفرة بالشكل الأمثل، وذلك عن طريق:

1 - تشجيع الزراعة الحضرية والزراعة المنزلية.

2 - التوعية المكثفة بضرورة التوسع في استخدام تقنيات الري الحديثة.

3 - تنفيذ حملات توعية وتدريب مستمر للمزارعين والأسر المنتجة حول أفضل الممارسات الزراعية.

4 - العمل على إعداد الدراسات اللازمة لدعم الإنتاج الحيواني والدواجن والأحياء المائية.

5 - تحفيز الاستثمار الزراعي المحلي من خلال التنسيق مع الجهات المختصة لتسهيل الإجراءات أمام المستثمرين في القطاع الزراعي داخل الأمانة.

6 - تنظيم تسويق المنتجات الزراعية.

■ **ما أبرز مشاريع التمكين الاقتصادي التي ينفذها مكتب الزراعة بأمانة العاصمة، وكيف تساهم هذه المشاريع في تحسين الوضع المعيشي للمواطنين؟**

يولي مكتب الزراعة بالأمانة أهمية كبيرة لمشاريع التمكين الاقتصادي باعتبارها أدوات فعّالة لتحسين سبل العيش ورفع دخل الأسر، ويعمل المكتب على تحويل الأسر من مستهلكة إلى منتجة و نحن بصدد المشاركة مع وحدة تمويل المبادرات والمشاريع الزراعية والسمكية بالأمانة لتمويل مثل هذه المشاريع:

1 - مشاريع الزراعة المنزلية وتمكين النساء، من خلال توزيع شتلات وبذور وأدوات زراعية على عدد كبير من الأسر في الأمانة، مع توفير تدريبات إرشادية مستمرة.

2 - مشاريع تربية الدواجن والأرانب والنحل، حيث يتم توفير الأعلاف والأقفاص والتدريب الفني لعدد من الأسر ضمن مشاريع صغيرة.

3 - العمل على تدريب وتمكين عدد من الأسر المنتجة على تصنيع وتجفيف الأغذية مثل المربيات والتمور ومنتجات الألبان والبقوليات، وربطهم بأسواق محلية.

4 - مشروع تعزيز الإنتاج في البيوت المحمية.

5 - برامج التمويل الصغير والتعاون مع منظمات مجتمع مدني محلية داعمة.

كل هذه المشاريع ستسهم بشكل ملموس في خلق فرص دخل بديلة للأسر التي فقدت مصادر دخلها، وتحسين مستوى التغذية لدى المستفيدين، وتعزيز الاعتماد على الذات، وتحريك عجلة الإنتاج والتسويق.

■ **كم عدد أسواق المنتجات المحلية في الأمانة، وما دوركم في تنظيمها والإشراف عليها؟**

تضم أمانة العاصمة عدداً من الأسواق المركزية والمحلية المتخصصة في تسويق المنتجات الزراعية والحيوانية، ومنها سوق ذهبان للفواكه وسوق الشعب للخضروات، وهما من أبرز الأسواق المركزية التي تستقبل كميات كبيرة من الإنتاج المحلي وتعدان بمثابة نقاط توزيع رئيسية على مستوى العاصمة.

كما يوجد سوق نقم المتخصص في تسويق الثروة الحيوانية، وعلى مستوى المديريات، توجد عدة أسواق محلية مثل: [سوق الحصبة، سوق شميلة، وسوق القاع، بالإضافة إلى أسواق أصغر مثل: سوق الحب في صنعاء القديمة، وسوق شارع خولان، وسوق الدائري].

■ **ما مدى مطابقة أسواق الخضار والفواكه – سواء أسواق الجملة أو التجزئة – للشروط والمعايير الفنية المطلوبة؟ وكيف سيتم التعامل مع الأسواق غير المطابقة؟**

بشكل عام، يمكن القول إن هناك تفاوتاً في مدى التزام أسواق الخضار والفواكه - سواء أسواق الجملة أو التجزئة - بالشروط والمعايير الفنية المطلوبة، وذلك بحسب طبيعة السوق وموقعه والجهة المشغلة له، ففي الأسواق المركزية الكبرى، مثل: سوق ذهبان للفواكه وسوق الشعب للخضروات، فإن نسبة المطابقة للمعايير الفنية والإدارية مقبولة إلى حد كبير، حيث تُراعى فيها الجوانب المتعلقة بالنظافة العامة، وجودة التهوية، وتنظيم عرض المنتجات، إلى جانب توفر بعض الخدمات الأساسية مثل مناطق التفريغ والتحميل، وخطوط التصريف الصحي، وتسهيلات لمرور المركبات.

أما في عدد من الأسواق المحلية الأخرى، خصوصاً أسواق التجزئة العشوائية أو الصغيرة، فإنها تفتقر إلى البنية التحتية، ولا يوجد التزام بالمعايير والاشتراطات الصحية والبيئية سواء من قبل البائعين أو الجهات القائمة على تشغيل السوق.

وفي هذا الإطار، سيعمل مكتب الزراعة على تقييم دوري لواقع الأسواق بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، وسيتم اتخاذ عدة إجراءات ضد الأسواق غير المطابقة.

■ **أطلقت وزارة الزراعة مبادرة التشجير بمناسبة المولد النبوي الشريف.. ما أهداف هذه المبادرة؟**

تهدف مبادرة التشجير التي أطلقتها وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف إلى تعزيز الوعي البيئي والمجتمعي بأهمية الحفاظ على الغطاء النباتي وزيادة الرقعة الخضراء، لما لذلك من أثر مباشر في الحد من التصحر وتنقية الهواء وتحسين المظهر الجمالي والحضري، بالإضافة إلى تعزيز المشاركة المجتمعية في حماية البيئة وتنميتها، انسجامًا مع القيم النبيلة التي تمثلها هذه المناسبة العظيمة.

■ **كم عدد الشتلات التي سيتم توزيعها؟ وما أنواعها؟**

يستهدف مكتب الزراعة بأمانة العاصمة عبر هذه المبادرة، وفقاً لخطة الحملة، توزيع ما يقارب (20,000) ألف شتلة خلال الحملة في مختلف مديريات الأمانة، ضمن خطة تشجير واسعة تشمل المدارس، والمرافق العامة، والجزر

الوسطية، والمناطق المستهدفة بيئياً وتنموياً.
وتتنوّع أنواع الشتلات التي سيتم توزيعها وتشمل:
1 - أشجار مثمرة: مثل الرمان، والتين، والجوافة، والليمون، والزيتون، بهدف تشجيع الزراعة المنزلية وتعزيز الأمن الغذائي.
2 - أشجار حراجية وتزيينية.
3 - زهور ونباتات تجميلية: مثل الورد، والجهنمية، والفل، وغيرها.
الجدير بالذكر أن تمويل هذه الشتلات والأشجار والشجيرات يتم من مصادر متعددة، تشمل ما يتم إنتاجه وتجهيزه عبر مشاتل المكتب النموذجية بدار سلم، وكذلك ما يتم توفيره كتعويضات عن الحوادث التي تتعرض لها الأشجار في الشوارع أو المرافق العامة، بالإضافة إلى الكميات التي يتم شراؤها من المشاتل الخاصة.

■ ما دور مكتب الزراعة في حماية ورعاية الأشجار المزروعة في الشوارع والجزر الوسطية والحدائق والمتنزهات؟

تعد أنشطة التشجير من أبرز المهام التي يضطلع بها المكتب بشكل دائمًا، خاصة في الجزر الوسطية والمثلثات والجولات والشوارع الرئيسية والفرعية بأمانة العاصمة.
و شهد العام الماضي 1446هـ جهودًا مكثفة بصورة كبيرة جدًا بفضل الله، مقارنة بجميع السنوات السابقة للمكتب، حيث تم خلالها زراعة (85,544) شجرة وشجيرة وزهرة، موزعة على النحو التالي:
• (11,322) شجرة فواكه مثمرة
• (5,583) شجرة زينة
• (42,485) شجرة متنوعة
• (26,154) زهرة
كما تم إنتاج أكثر من (130,000) شتلة وعُقلة في مشاتل المكتب النموذجية بدار سلم.
ويقوم مكتب الزراعة بأمانة العاصمة بدور محوري في حماية ورعاية الأشجار والمزروعات في مختلف المواقع العامة، سواء في الجزر الوسطية أو الجولات أو المثلثات أو الأرصفة الخدمية في الشوارع الرئيسية والفرعية.
ويعد هذا النشاط من المهام الأساسية للمكتب، حيث يقوم المكتب بالري المنتظم للأشجار والنباتات بشكل يومي، وقد بلغ عدد الزفات المنفذة خلال العام ما يزيد عن (11,898) زفة مياه ري.
كما يقوم بقص وتشذيب الأشجار والشجيرات للحفاظ على مظهرها الجمالي وصحتها العامة، حيث تم خلال الفترة الماضية قص وتشذيب (11,500) شجرة وشجيرة.
كما يقوم المكتب بطلاء سيقان الأشجار باللون الأبيض لحمايتها من الآفات وتقلبات المناخ، حيث تم طلاء أكثر من (26,000) شجرة خلال الفترة الماضية.
و بالإضافة إلى رفع ونقل المخلفات الزراعية من المواقع الخضراء، حيث بلغ حجم ما تم رفعه (125) طنًا من المخلفات. وتم توفير التربة الزراعية وتسويتها بما يعزز من جودة التربة ويحسن من نمو الأشجار، وقد بلغ عدد الزفات الخاصة بإضافة التربة (566) زفة، وبلغت مساحة التربة التي تم خرشها وتحويضها (60,771) مترًا مربعًا.

■ ما هي الإجراءات التي تتخذها أمانة العاصمة للرقابة على المشاتل، وكيف يتم ضمان جودة الشتلات المنتجة؟

باعتبار المشاتل أحد المصادر الرئيسية لتوفير الشتلات المستخدمة في مشاريع التشجير والزراعة الحضرية، سواء كانت مشاتل حكومية أو خاصة، ولضمان جودة الشتلات المنتجة وسلامتها من الآفات والأمراض، يقوم المكتب بعدة إجراءات رقابية وفنية من أبرزها:
1 - عدم السماح بإنشاء أو تشغيل أي مشتل إلا بعد الحصول على ترخيص رسمي من المكتب، وذلك بعد استيفاء الاشتراطات الفنية والمواصفات البيئية والصحية.
2 - تنفيذ زيارات ميدانية تفتيشية دورية من قبل فرق فنية مختصة، بهدف فحص الشتلات وتقييم أساليب الزراعة والإكثار، ومراقبة استخدام الأسمدة والمبيدات، وضمان عدم استخدام أي مواد محظورة أو ضارة.
3 - متابعة التزام المشاتل بالمواصفات الفنية.
4 - ضبط المخالفات واتخاذ الإجراءات القانونية.
5 - تقديم الإرشاد والدعم الفني.

■ ما هي الإجراءات الرقابية على محلات بيع المبيدات والأسمدة في أمانة العاصمة؟

يقوم مكتب الزراعة بأمانة العاصمة بمجموعة من الإجراءات الرقابية والفنية، من أبرزها:
1 - إصدار التراخيص الرسمية.
2 - تنفيذ نزولات ميدانية دورية ومفاجئة على محلات بيع المبيدات والأسمدة من قبل فرق التفتيش الفنية، لمراقبة مدى التزامها بالضوابط والتأكد من عدم وجود مواد مهربة أو منتهية الصلاحية أو محظورة.
3 - فحص المنتجات والتأكد من مطابقتها للمواصفات.
4 - اتخاذ إجراءات قانونية بحق المخالفين، والتي قد تشمل مصادرة المواد المخالفة، وتحرير محاضر ضبط، وفرض غرامات، وقد تصل إلى إغلاق المحل وإلغاء التراخيص في حال التكرار أو الخطورة.

■ ما صحة الأنباء حول استخدام مياه الصرف الصحي لري المزروعات في بني الحارث؟

بصفتنا الجهة المسؤولة عن القطاع الزراعي في أمانة العاصمة، نؤكد أن ظاهرة استخدام مياه الصرف الصحي غير المعالجة لري بعض المزروعات في مديرية بني الحارث هي واقع قائم في بعض المواقع المحدودة، وقد تم رصدها ميدانياً من قبل المكتب والجهات ذات العلاقة.
ويعمل المكتب بشكل جاد ومتكامل بالتعاون مع لجنة الطوارئ بالأمانة والعديد من الجهات المعنية على تنفيذ مجموعة من الإجراءات، من أبرزها:
• الرقابة الميدانية والتفتيش الدوري والمفاجئ للمزارع في المناطق المعنية.
• التوعية المستمرة للمزارعين بمخاطر هذه الممارسات عبر الإرشاد الزراعي ووسائل الإعلام.
• رفع تقارير محدثة حول الوضع للجهات العليا مع تقديم التوصيات الفنية والإدارية.
• التنسيق مع الجهات الفنية لتحسين أداء محطات المعالجة بما يجعلها قادرة على توفير مياه صالحة وآمنة للزراعة.

■ ما المخاطر الصحية والبيئية الناجمة عن ذلك، خاصة فيما يتعلق بالمحاصيل والخضروات؟

إن استخدام مياه الصرف الصحي غير المعالجة في ري المزروعات، خصوصًا الخضروات الورقية والجذرية التي تستهلك طازجة، يشكل خطرًا حقيقيًا على الصحة العامة والبيئة، حيث يسبب عدة أمراض، منها الإسهالات المعوية الحادة، لاحتوائه على بكتيريا، وفيروسات، وطفيليات، وكذلك حالات التسمم المعدني. بالإضافة إلى المخاطر البيئية مثل تلوث التربة، وتلوث المياه الجوفية، وانتشار الروائح الكريهة والحشرات الناقلة للأمراض.

■ ما هي الإجراءات التي يتم اتخاذها لمنع ري المزروعات بهذه المياه؟

قام المكتب باتخاذ عدة إجراءات عملية وميدانية بالتنسيق مع لجنة الطوارئ والجهات المختصة، حيث تم تنفيذ حملات تفتيش ميدانية، وتحرير محاضر ضبط وإشعارات إنذار لبعض المزارعين.
كما قام المكتب بالتنسيق مع السلطة المحلية والأجهزة الأمنية لمنع دخول الشاحنات المحملة بالخضروات المروية بمياه الصرف الصحي خلال الموسم الماضي.

■ ما أهمية الجمعيات التعاونية الزراعية في دعم وتنمية القطاع الزراعي؟

تعد الجمعيات التعاونية الزراعية شريكاً أساسياً في جهود التنمية الشاملة، حيث تمثل الأطر المجتمعية المنظمة التي تساهم بفاعلية في دعم وتطوير القطاع الزراعي، كما أنها تسهم في تنفيذ المبادرات المجتمعية، وتعتبر الجمعيات التعاونية الأداة التنفيذية للمشاريع والمبادرات، ومن خلالها يتم تحريك عجلة التنمية المستدامة.

■ ما أهمية المبادرات المجتمعية في القطاع الزراعي، وكيف تجدون تفاعل المواطنين معها؟

تلعب المبادرات المجتمعية دوراً مهماً في دعم القطاع الزراعي وبقية القطاعات الخدمية، حيث تسهم المبادرات المجتمعية في حماية وتحسين البيئة الزراعية، ورفع الوعي بقضايا الأمن الغذائي، والتشجير، والحد من التلوث.

■ ما أبرز المبادرات التي تم تنفيذها على أرض الواقع؟

شهد القطاع الزراعي في أمانة العاصمة خلال السنوات الأخيرة تنفيذ عدد من المبادرات المجتمعية، ومنها:
• مبادرة التشجير احتفاءً بمناسبة المولد النبوي الشريف 1446هـ
• مبادرة "شجرة لكل مواطن"، والتي تهدف إلى إشراك المواطنين بشكل مباشر في زراعة الأشجار في الأحياء السكنية، على الأرصفة، وأمام منازلهم، ومدارسهم، والأماكن العامة.
• مبادرات تشجير المدارس والجامعات والمرافق العامة خلال الأنشطة الصيفية بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي.
• مبادرات تطوعية من منظمات المجتمع المدني مثل: حملة «بيئتي مسؤوليتي» و«أحيي بيئتي» وغيرها.

■ الثروة الحيوانية ركيزة اساسية ورديف للقطاع الزراعي حدثنا عنها في أمانة العاصمة؟

تُعد الثروة الحيوانية ركيزة أساسية ورديفاً للقطاع النباتي، ورغم الطابع الحضري للمدينة، إلا أن لها دوراً اقتصادياً وغذائياً واجتماعياً كبيراً، سواء في تأمين مصادر البروتين الحيواني للمواطنين أو تحسين الواقع المعيشي للعديد من الأسر. وتتواجد الثروة الحيوانية (أبقار، أغنام، وماعز) في أطراف أمانة العاصمة والمناطق الريفية الحضرية في مديريات بني الحارث، وشعوب، والسبعين، كما تتواجد الدواجن سواء في مزارع تجارية أو في التربية المنزلية، بالإضافة إلى تربية النحل. ويقوم مكتب الزراعة بتقديم التحصينات الدورية ضد الأمراض الشائعة، ومعالجة الحالات المرضية الطارئة، وتنفيذ حملات موسمية للرش والتطهير في أماكن تجمع الحيوانات والمسالخ والأسواق، كما يقوم المختصون بمتابعة التزام ملاك مزارع الثروة الحيوانية والدواجن بالشروط الصحية والبيئية، وتقديم الإرشادات للمربين، وتشجيع المبادرات المجتمعية سواء في تربية النحل أو الدواجن أو الأغنام والماعز.

■ هل لديكم خطط لتحديد وإنشاء أسواق لبيع الثروة الحيوانية مستقبلاً؟

نعم، ضمن توجهات مكتب الزراعة بأمانة العاصمة، توجد خطط مبدئية ومقترحات تنسيقية تهدف إلى تنظيم نشاط الثروة الحيوانية بشكل أفضل، من خلال تحديد وإنشاء وتطوير أسواق مخصصة لبيع وشراء المواشي والمنتجات الحيوانية، وذلك بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة مثل السلطة المحلية، ومكتب الأشغال، ووزارة الإدارة والتنمية المحلية والريفية.

■ حدثنا عن أهمية إنشاء الكرفانات في أمانة العاصمة، وما هي خططكم وبرامجكم للتوسع فيها والاستفادة منها؟

تُعد الكرفانات أو البحيرات الاصطناعية لتجميع مياه الأمطار والسيول من المشاريع الاستراتيجية الهامة التي يوليها مكتب الزراعة بأمانة العاصمة اهتماماً متزايداً، نظراً لما تمثله من أداة فعالة في تحسين إدارة المياه وتعزيز الأمن المائي والزراعي، خاصة في ظل شح الموارد المائية الجوفية والضغط المتزايد على الطلب.
ويعمل المكتب حالياً على تحديد مواقع جديدة مناسبة لإنشاء كرفانات إضافية في عدد من المديريات بناءً على طبيعة الأرض، ومسارات السيول، والكثافة الزراعية، بالإضافة إلى صيانة وتأهيل بعض الكرفانات القائمة وتوسعتها أو تعميقها لتحسين كفاءتها وزيادة سعتها التخزينية، ودعم وتشجيع المجتمع للمشاركة الفاعلة عبر المبادرات المجتمعية في إنشاء كرفانات أو صيانة وتأهيل الكرفانات الموجودة، والربط بأنظمة ري حديثة مستدامة.

■ ما هي الصعوبات والعوائق التي تواجهكم ؟

يواجه المكتب، كغيره من الجهات الخدمية، عدداً من الصعوبات والمعوقات، ومنها شح الموارد المالية وضعف التمويل، نقص الآليات والمعدات الزراعية، الافتقار إلى الكادر الفني المتخصص، ضعف التنسيق بين الجهات ذات العلاقة، بالإضافة إلى التوسع العمراني العشوائي والتعدي على المساحات الزراعية.

■ ما هي خططكم وبرامجكم القادمة؟

يعمل المكتب وفق خطة استراتيجية تهدف إلى تطوير القطاع الزراعي والبيئي، وتعزيز الأمن الغذائي، وتحسين البنية التحتية الزراعية. ومن أبرز هذه الخطط:
1 - مواصلة برامج التشجير الحضري.
2 - تعزيز إنتاج المشاتل النموذجية.
3 - توسيع إنشاء الكرفانات المائية.
4 - تطوير الخدمات البيطرية.
5 - الرقابة على المشاتل ومحلات بيع المبيدات والأسمدة.
6 - تعزيز برامج الإرشاد الزراعي والمجتمعي.
7 - الإعداد لإنشاء أسواق نموذجية للثروة الحيوانية.
وهناك عدة مشاريع استثمارية مخطط لها، ومنها:
• مشروع تجهيز وتشغيل مصنع الأسمدة.
• مشروع إنشاء وتجهيز ميناء بري مخصص للصادرات الزراعية.
• مشروع إنشاء وتطوير إدارة التسويق الزراعي لتنظيم الأسواق الزراعية.
• مجموعة مشاريع أخرى يتجاوز عددها 20 مشروعاً استثمارياً.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 124 | السبت 29 صفر 1447هـ | 23 أغسطس 2025م

نحو مساحة اخضرار نباتي بنسبة 15% بمناسبة المولد النبوي الشريف

د. يوسف المخرفي

منذ سنوات عدة، وبعدما قررت قيادتنا الثورية إحيِّاء الذكرى السنوية للمولد النبوي الشريف، على إثر الجهود الإمبريالية والصهيونية التي سعت ـ وتسعى حتى اليوم وغدًا ـ لسلخ أمتنا عن نبيها الخاتم؛ وقد نجحت جهودها فعلًا في معظم دول أمتينا العربية والإسلامية، ولكن هيهات لها النجاح في يمن الإيمان وموطن الأنصار.

وقد أقرت قيادتنا الثورية الاخضرار الضوئي والقماشي رمزًا تعبيريًا عن المناسبة؛ وذلك من خلال إنارة المنازل والمباني والشوارع بالإنارة الخضراء، وبالشعارات القماشية المكتوبة وغير المكتوبة، تعبيرًا احتفاليًا بالمناسبة، بما يسهم في تغلغل حب النبي وآله في وجدان الناس، وتحيا به نفوسهم، ليعبروا ويصدروا عنه في سلوكياتهم وتصرفاتهم.

فكرة الاحتفال التعبيري الرمزي بالاخضرار آخذة في تطورها الإيجابي نحو فكرة الاخضرار النباتي التي تجلّى فيها جمال الله على الأرض؛ فجدير بها أن تعبر عن احتفالنا بمولد خير الأنام، ورسالته الخضراء التي تشددت ـ تشددًا إيجابيًا ـ في مسألة الاخضرار، وقد عبّر عنها صلوات الله عليه وعلى آله في قوله الذي لا ينطق عن الهوى: (إذا قامت القيامة وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسها).

ونحن بدورنا نبارك هذا التطور الإيجابي الاحتفالي الآخذ نحو الاخضرار النباتي؛ حتى نصل بمدننا الرئيسية والثانوية، بل وقرى أريافنا، إلى مساحة 15% منها كمساحات خضراء، ليس بنباتات زراعية موسمية، بل بنباتات وأشجار زراعية مثمرة دائمة الاخضرار.

إن من شأن هذا المقترح المبارك أن يؤدي ـ في آثاره وأفعاله ونتائجه ـ إلى التوسع في زراعة الأشجار المثمرة، كتوجه عالمي معاصر، في الشوارع والجزر الوسطية؛ وكذلك التوسع في إنشاء الحدائق والمتفسحات والمتنزهات الخضراء؛ وأيضًا إنشاء المزارع العلمية الحكومية العملاقة للأشجار المنتجة للفواكه والمكسرات.

وجدير بالذكر أن من شأن هذه المبادرة زيادة حجم الإنتاج الزراعي من الفواكه بالذات؛ بما يزيد من فرص التصدير لتلك المنتجات، وبالتالي: مزيد من فرص العمل، وتحسين مستوى الدخل الفردي والقومي، ومن ثم تحسين مستوى المعيشة.

فالصين التي نفذت عام 2000م، زراعة 190 مليون شجرة في مبادرة شعبية واحدة؛ ها هي تجني منها اليوم أرباحًا قُدرت بنحو 190 مليار دولار سنويًا.

كما أن هذا الاخضرار سيزيد من فرص تحقيق التوازن البيئي، ومجابهة الوضع المناخي الذي ينذر بمزيد من الاحتباس الحراري الكارثي؛ حيث يعمل النبات على امتصاص درجة الحرارة، بما يسهم في تلطيف الأجواء. كما يعد النبات، والاخضرار عمومًا، أحد أهم مصادر زيادة نسبة الرطوبة في الجو، مما يخفف من حدة وآثار ظاهرة الجفاف، فضلًا عن فوائد أخرى لا يتسع المجال لذكرها.

*أستاذ العلوم البيئية والتنمية المستدامة المساعد بجامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية

المولد النبوي يتحول إلى مناسبة خضراء بحملة وطنية واسعة للتشجير

أيمن الرماح

تزامنًا مع ذكرى المولد النبوي الشريف، أعلنت وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية عن إطلاق حملة وطنية واسعة للتشجير، في خطوة تعكس البعد البيئي والاجتماعي لهذه المناسبة. وتُعد هذه الحملة فرصة استراتيجية لإحداث أثر ملموس على البيئة والتنمية المستدامة، إذا ما أُديرت برؤية تخطيطية تضمن استمراريتها.

الحملة لا تقتصر على غرس الأشجار فحسب، بل تمثل أيضًا فرصة لغرس الوعي البيئي في نفوس المواطنين، ولا سيما الشباب وطلاب المدارس والجامعات. ويبرز هنا الدور الكبير للمؤسسات التعليمية، إذ يمكن للمدارس أن تجعل من أنشطة التشجير جزءًا من برامجها التربوية والأنشطة الطلابية، بينما تستطيع الجامعات أن تقدم مبادرات بحثية وميدانية تدعم استدامة الحملة وتبتكر حلولًا بيئية تتناسب مع التحديات المحلية. إن إشراك الطلاب بشكل مباشر يخلق جيلًا أكثر وعيًا وانتماءً للبيئة، ويجعلهم شركاء حقيقيين في حماية الموارد الطبيعية.

ولضمان نجاح المبادرة، ينبغي اختيار أنواع نباتية ملائمة للبيئة المحلية وقليلة الاستهلاك للمياه، مع تحديد مواقع الزراعة بدقة، خصوصًا في المناطق المتضررة من التصحر، وأطراف المدن، والطرقات العامة، والمرافق التعليمية. كما أن إشراك الأهالي والمبادرات الشبابية والقطاع الخاص يُعد عنصرًا أساسيًا لضمان استدامة الحملة.

ويبرز هنا الدور المحوري للشخصيات الاجتماعية من مشايخ ووجهاء وأكاديميين وخطباء. فالمشايخ والوجهاء قادرون على تحفيز المشاركة المجتمعية، فيما يقدم الأكاديميون خبراتهم العلمية، ويسهم الخطباء في ربط الحملة بالقيم الدينية والإنسانية، مما يحوّلها إلى التزام أخلاقي قبل أن تكون نشاطًا بيئيًا.

كذلك تلعب الجمعيات التعاونية دورًا مهمًا في تنسيق الجهود، وتوزيع الشتلات، والإشراف على الغرس، ومتابعة الأشجار بعد زراعتها، وهو ما يعزز الطابع المؤسسي للحملة ويضمن استمراريتها. ولا يقل عن ذلك أهمية الدور الإعلامي، إذ تسهم الصحف والإذاعات والقنوات التلفزيونية في نشر الوعي، وتحفيز المشاركة، وتوثيق النجاحات، لتتحول المبادرة إلى حركة مجتمعية شاملة.

إن قيمة هذه الحملة تتجاوز البعد البيئي لتشمل أبعادًا اقتصادية واجتماعية وصحية؛ فالمساحات الخضراء تحسن جودة الهواء، وتخفف درجات الحرارة، وتجمّل المدن، كما تفتح آفاقًا للتنمية الزراعية والسياحية. ختامًا، فإن استثمار هذه المبادرة برؤية شاملة سيعيد التوازن البيئي، ويعزز الشراكة المجتمعية، ويؤكد أن التنمية قد تبدأ من شجرة صغيرة تُزرع بيد محبة. إنها مسؤولية تُورّث للأجيال القادمة لتبقى شاهدة على عطاء اليوم.

الشجرة في القرآن الكريم وأهميتها للبيئة والتنمية المستدامة

فتحي الذاري

تشغل الشجرة مكانة خاصة في حياة الإنسان منذ القدم، وقد أولى القرآن الكريم لها اهتمامًا كبيرًا، باعتبارها رمزًا للحياة، ودعامة أساسية للتنمية والعمارة في الأرض. فالزراعة والتشجير لم تكن مجرد عمل إنتاجي أو اقتصادي، بل رسالة إنسانية وواجب ديني يرتبط بعمارة الأرض التي خُلق الإنسان من أجلها.

ورد ذكر الأشجار والنباتات في العديد من آيات القرآن الكريم، دلالةً على عظمتها وأهميتها في استمرار الحياة. قال الله تعالى: "أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا" (فاطر: 27).

فالآية تشير بوضوح إلى أن الماء والنبات هما أساس بقاء الإنسان على الأرض. كما يؤكد قوله تعالى: "هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا" (هود: 61).

وهذا دليل على أن عمارة الأرض، ومن ضمنها التشجير، مسؤولية إنسانية لا يجوز التفريط فيها.

جاء ذكر الشجرة أيضًا كشاهد على عظمة الخالق وقدرته، إذ يقول تعالى:

«وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْآكِلِينَ" (المؤمنون: 20).

فهي إشارة إلى شجرة الزيتون المباركة، التي تعطي الزيت غذاءً ودواءً ونورًا، مما يبرز دور الأشجار في حياة الإنسان، وفي توجيهه إلى الخير والعطاء.

تسهم الأشجار بدور كبير في حماية البيئة، فهي تنقّي الهواء من الغازات الضارة، وتنتج الأكسجين الضروري للحياة، كما تقلل من درجات الحرارة وتخفف من آثار الاحتباس الحراري.

إلى جانب ذلك، تعمل جذورها على تثبيت التربة وحمايتها من الانجراف، مما يحافظ على خصوبتها ويمنع التصحر. ولهذا، يُنظر إلى التشجير على أنه خط الدفاع الأول في مواجهة التغير المناخي والكوارث البيئية.

لا يقتصر دور الشجرة على البيئة فقط، بل يتعداها إلى الجوانب الاقتصادية والاجتماعية. فهي مصدر للفواكه والمكسرات والخشب، وتشكل موردًا اقتصاديًا مهمًا للأسر والمجتمعات. كما أن مشاريع التشجير توفر فرص عمل وتفتح مجالات للاستثمار الزراعي، فضلًا عن دورها في تحسين جمال المدن وتوفير الظل والراحة النفسية للسكان.

اليمن، بما يمتلكه من تاريخ زراعي عريق، أحوج ما يكون اليوم إلى الاهتمام بالتشجير. فالتنمية المستدامة لا يمكن أن تتحقق من دون غطاء نباتي يحافظ على التوازن البيئي ويضمن الأمن الغذائي. ومن هنا تبرز أهمية زراعة الأشجار كخيار استراتيجي، ليس فقط لمكافحة التصحر، بل لبناء مستقبل أكثر استقرارًا للأجيال القادمة.

إن الأشجار ليست مجرد كائنات خضراء تزين الأرض، بل هي رئة الحياة، وعماد التنمية، ورسالة قرآنية واضحة تدعو الإنسان إلى الاهتمام بها. فالحفاظ على البيئة في اليمن والحرص على التشجير هما واجب ديني وأخلاقي وإنساني، وخطوة أساسية نحو مستقبل أفضل.

م/ محمد أبو طالب

الأشجار وفوائدها المختلفة

يلعب الغطاء النباتي من أشجار وشجيرات وأعشاب دوراً حيوياً وهاماً في الحفاظ على البيئة صحيحة ونظيفة، كما أنه يمثل الغذاء الرئيسي والأساسي للحيوانات المستأنسة/المزرعية، من الأغنام والماعز والأبقار والجمال والحمير والطيور وغيرها من حيوانات المزرعة.

لقد كان الغطاء النباتي يمثل لليمن عنواناً عالمياً كبيراً وجميلاً، وهو الاسم الذي عُرف به قديماً من قبل أقطار العالم بـ"اليمن السعيد" أو "العربية السعيدة".

ومصداقاً لقول الله العلي القدير تبارك وتعالى:

{لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ}.

وقد روى الرحالة والمؤرخون أن الطرقات بين المدن والقرى كانت تمثل قطاعات من الغابات الحراجية وأشجار الفاكهة التي تحمي المسافر من حر الشمس، وتوفر له الكثير من الثمار كغذاء.

كما أن للأشجار فوائد عديدة لا تُحصى، نذكر منها بإيجاز:

أولاً: الفوائد الغذائية

- ثمار عديدة من الأشجار تُعتبر غذاءً للإنسان.
- ثمار وأوراق الأشجار غذاء لحيوانات المزرعة والحيوانات البرية، وتشكل مصدراً أساسياً لرعي الحيوانات.
- مصدر رئيسي للعسل البلدي عالي القيمة الغذائية.
- كثير من الأشجار تعمل على تغذية التربة وتحسين خواصها.

ثانياً: الفوائد البيئية

- إنتاج الأكسجين وتنقية الغلاف الجوي، وفلترة الهواء الذي نتنفسه.
- امتصاص الغازات السامة والملوثات البيئية الناتجة عن محركات الديزل والبترول.
- تثبيت وحماية التربة والمساقط المائية من الانجراف.
- توفير الظل للإنسان والحيوان.

ثالثاً: الفوائد الصناعية

- صناعة الورق والكتب والأثاث المدرسي.
- صناعة الأدوات والمتطلبات الزراعية.
- صناعة الأثاث المنزلي من أبواب وشبابيك وسرر ودواليب وغيرها.
- صناعة الحبال وأدوات الطهي والمتطلبات المنزلية.
- مصدر من مصادر الطاقة.

رابعاً: الفوائد الدوائية

- مصدر رئيسي لصناعة كثير من الأدوية البشرية والبيطرية.
- مصدر أساسي للطب الشعبي.
- مصدر لصناعة المبيدات الحشرية والفطرية الطبيعية.
- مصدر لصناعة المخصبات الزراعية للتربة والنباتات.

ونظرا لكل هذه الفوائد فإن الواجب علينا دينيا، ووطنيا، وبيئيا، واخلاقيا أن نحافظ على الأشجار، وأن نتوسع في غرسها،في الجبال، والشوارع، والجزر الوسطية، والحدائق، والوزارات، والمؤسسات الحكومية، والجامعات، والمدارس، وفي أحواش المنازل، وفي كل مكان تتواجد فيه تربة، وأن علينا التفاعل مع حملات التشجير الوطنية..

مألات صناعة مطحون السمك في اليمن (الجزء الرابع)

القبطان: عبدالرشيد عبدالغفور

مع استكمال التجهيزات للوحدة الإنتاجية، بدأ العمل في المصنع العائم الذي تم تزويده يومياً بما يقارب 200 – 400 طن من أسماك السردين، عبر رحلات شبه يومية تقوم بها (6 – 7) من سفن التحليق، انطلاقاً من المكلا باتجاه الشرق حتى محافظة المهرة.

وعلى الرغم من انتظام التغذية اليومية، فقد كان المصنع يعمل في معظم أيامه بأقل من طاقته التصميمية. واستمر الحال كذلك لعدة سنوات حتى موسم 1983 – 1984م، حيث استلم المصنع خلاله حوالي 10,500 طن، وهي الكمية الأعلى في تاريخه.

مع نهاية عام 1984م، صدر القرار بإيقاف صناعة طحن الأسماك في اليمن، وذلك بعد أن تبيّن عدم جدواها الاقتصادية والبيئية.

ويمكن تلخيص أبرز الأسباب التي أدت إلى إيقاف هذه الصناعة في النقاط التالية:

1. عدم الجدوى الاقتصادية:

تبيّن أن صناعة مطحون السمك غير مجدية من الناحية الاقتصادية.

2. انخفاض أسعار السوق العالمي:

هبط سعر الطن من مسحوق السمك عالمياً إلى حوالي 300 دولار، نتيجة ظهور بدائل للبروتين الحيواني وزيادة المعروض بعد دخول دول جديدة في هذه الصناعة.

3. تراجع المخزونات السمكية:

حدث انخفاض شديد في مخزونات الأسماك السطحية الكبيرة مثل الثمد.

يعود ذلك إلى الاستنزاف المفرط لمخزونات أسماك الساردين التي تُعد الغذاء الأساسي لمعظم الأسماك السطحية الكبيرة.

علماً بأن المخزون السمكي في اليمن يتكون من 70% أسماك سطحية و 30% أسماك قاعية.

4. الأثر البيئي:

كانت مدينة المكلا تعاني من تلوث الهواء الناتج عن تشغيل المصنع العائم بالقرب منها.

شكّل إيقاف صناعة مطحون السمك في اليمن عام 1984م محطة فارقة، حيث جاء القرار نتيجة تداخل عوامل اقتصادية وبيئية وبيولوجية مرتبطة باستدامة الموارد البحرية.

القطاع السمكي على أعتاب تحول استراتيجي

وزير الحاتمي

يُعَدّ القطاع السمكي أحد أهم الركائز الاقتصادية التي تمتلكها اليمن، بما يزخر به من موارد بحرية هائلة، وشريط ساحلي يمتد لأكثر من (2500) كيلومتر على البحر الأحمر وخليج عدن وبحر العرب. هذه المقومات تجعل منه قطاعاً حيوياً يمكن أن يسهم بفاعلية في دعم الاقتصاد الوطني، وتوفير فرص عمل واسعة، وتحقيق الأمن الغذائي، إذا ما أُحسن استثماره وإدارته.

خلال السنوات الماضية واجه القطاع العديد من التحديات التي حدّت من قدرته على القيام بدوره التنموي؛ فقد أثّرت الظروف الاقتصادية والعدوان المباشر على البنية التحتية الخاصة بالموانئ ومراكز الإنزال، إضافةً إلى ما نتج عن الصيد الجائر والاستغلال غير المشروع للثروات البحرية من استنزاف واضح للموارد. هذه التحديات مجتمعة ساهمت في تراجع الإنتاج والتسويق، وأضعفت مساهمة القطاع في الناتج المحلي.

لكن الواقع اليوم يفرض ضرورة التحول نحو رؤية استراتيجية جديدة تعيد الاعتبار للثروة السمكية كأحد أعمدة التنمية الاقتصادية. هذه الرؤية تنطلق من تعزيز العمل المؤسسي، وتطوير القوانين والضوابط المنظمة للصيد، بما يضمن الحفاظ على المخزون السمكي، وتحقيق التوازن بين الاستغلال الاقتصادي والاستدامة البيئية. كما تركز على دعم الصيادين الذين يمثلون العمود الفقري لهذا القطاع، من خلال توفير الخدمات الأساسية لهم، وتأهيلهم لمواكبة أساليب الصيد الحديثة.

أحد المسارات المهمة لتطوير القطاع يكمن في التوسع بمشاريع الاستزراع السمكي، وهي مشاريع قادرة على مضاعفة الإنتاج، وخلق قيمة مضافة من خلال إدخال تقنيات حديثة تعزز فرص التسويق محلياً وخارجياً. كما أن إعادة تأهيل البنية التحتية من موانئ ومراكز إنزال وأسواق سمكية سيعيد للقطاع مكانته الطبيعية، ويمكّنه من المنافسة إقليمياً وعالمياً.

إن الاستثمار في هذا القطاع لا يقتصر على تحقيق عائد اقتصادي فقط، بل يتعداه إلى كونه استثماراً في الأمن الغذائي والاجتماعي للبلاد. فالبحر يمكن أن يكون مصدر استقرار للآلاف من الأسر التي تعتمد عليه، ومورداً ثابتاً للنقد الأجنبي عبر التصدير، إذا ما توافرت الإرادة والرؤية والإدارة السليمة.

لقد آن الأوان لتحويل التحديات التي عاشها القطاع السمكي إلى فرص للنهوض؛ فاليمن يمتلك كل المقومات ليكون لاعباً أساسياً في مجال الإنتاج البحري، ويبقى الرهان على التخطيط الاستراتيجي والعمل بروح الفريق الواحد لتحويل هذه الثروة إلى رافعة حقيقية تدعم مستقبل الوطن واقتصاده.

م/ نبيل الكوني.

الأهمية الاقتصادية لجلود أسماك القرش (اللخم)

تتمتع جلود أسماك القرش بأهمية اقتصادية كبيرة، حيث تُعتبر سلعة مرغوبة في الأسواق العالمية المتخصصة بفضل خصائصها الفريدة التي تلبي الاحتياجات الصناعية الفاخرة و المتنوعة.

الاستخدامات التقليدية والتاريخية

استُخدمت جلود القرش منذ قرون عديدة من قبل المجتمعات الساحلية، التي استفادت من متانتها وصلابتها في صناعة الملابس الواقية، الأحذية، وأدوات الصيد، نظرًا لتحملها ظروف البحر القاسية.

الاستخدامات الحديثة في الصناعات الفاخرة

في العصر الحديث، اكتسب جلد القرش، المعروف باسم الشاغرين (Shagreen)، شهرة كبيرة في صناعة السلع الفاخرة. تستخدم دور الأزياء العالمية هذا الجلد لصناعة حقائب اليد الفاخرة، المحافظ، الأحذية، والأحزمة. يتميز الجلد بملمسه الحبيبي الفريد ومتانته العالية، مما يجعله مقاومًا للتلف والتمزق، وهذا يرفع من قيمته السوقية.

التطبيقات التقنية والوظيفية

تتجاوز أهمية جلود القرش مجال الموضة لتشمل صناعات تقنية ووظيفية. يتميز الجلد بمقاومته العالية للاحتكاك والتآكل، مما يجعله مثاليًا لصناعة مقابض السيوف والسكاكين التي تتطلب قبضة آمنة. كما يدخل في تلميع الأخشاب عالية الجودة، وهناك أبحاث مستمرة لاستغلال تركيبه الكولاجيني في المجال الطبي الحيوي، مثل هندسة الأنسجة.

القيمة الاقتصادية وسلسلة التوريد

يشكل سوق جلود القرش جزءًا من الاقتصاد المرتبط بصيد هذه الكائنات، حيث يولد عائدات للصيادين والتجار والمصنعين. وتختلف قيمة الجلد حسب نوع القرش، جودة الجلد، طريقة المعالجة، وحجم الطلب في الأسواق العالمية، مع بقاء قيمته أعلى من جلود معظم الأسماك الأخرى.

التحديات البيئية والتنظيمية

تواجه تجارة جلود القرش تحديات بيئية وأخلاقية، خاصة بسبب الصيد غير المستدام وممارسات اقتطاع الزعانف. أدى الوعي المتزايد وتطبيق الاتفاقيات الدولية لحماية الأنواع المهددة إلى تقليل الإمدادات وتقييد الصيد، مما أثر على توفر الجلد قانونيًا وزاد من قيمته. دفعت هذه الظروف بعض الصناعات إلى البحث عن بدائل صناعية تحاكي ملمس ومظهر جلد القرش.

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالله داوود

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ... hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 124 | السبت 29 صفر 1447هـ | 23 أغسطس 2025م

الديدان الشريطية التي تصيب الحيوانات المزرعية

اليمن الزراعية- د/محمد الضوراني

تصيب الديدان الشريطية العديد من الحيوانات المزرعية مثل الأبقار والأغنام والماعز والخيول، مسببةً لها مشكلات صحية واقتصادية خطيرة.

أولاً: المواصفات والحجم

الأنواع الشائعة:

-1دودة البقر الشريطية (Taenia saginata).

-2دودة الأغنام الشريطية (Moniezia expansa).

الحجم: يتراوح طول الديدان الشريطية من عدة سنتيمترات إلى عدة أمتار، وقد يصل طول دودة البقر الشريطية إلى عدة أمتار.

التكوين: تتكون من رأس يحمل ممصات وخطافات تساعدها على الالتصاق بجدار الأمعاء، وجسم مقسم إلى عدد كبير من القطع.

ثانياً: أسباب الإصابة

1. **الرعي في مراعٍ ملوثة:** تناول الحيوانات الأعشاب الملوثة ببيوض الديدان الشريطية.
2. **شرب مياه ملوثة:** الاعتماد على مصادر مياه غير نظيفة.
3. **الاختلاط بحيوانات مصابة:** انتقال العدوى مباشرة بين الحيوانات.

ثالثاً: أعراض الإصابة

في الحيوانات الصغيرة:

- إسهال مزمن.
- فقدان الوزن.
- ضعف النمو.
- انتفاخ البطن.
- جفاف وخشونة الشعر.

في الحيوانات الكبيرة:

- فقدان وزن تدريجي.
- ضعف عام.
- انخفاض إنتاج الحليب أو اللحوم.
- إسهال متقطع.

رابعاً: طرق العلاج

الأدوية المضادة للطفيليات:

- استخدام أدوية بيطرية مثل البنزيميدازول (Benzimidazoles)أو الإيفرمكتين (Ivermectin)، مع مراعاة تحديد الجرعة المناسبة حسب وزن الحيوان ونوعه.
- استشارة الطبيب البيطري:

ضرورية لتشخيص نوع الإصابة بدقة واختيار العلاج الأنسب.

خامساً: طرق الوقاية

1. تجنب الرعي في مراعٍ ملوثة.
2. توفير مياه نظيفة وصحية للحيوانات.
3. إجراء فحوصات دورية للحيوانات للكشف المبكر عن الإصابات.
4. التخلص السليم من روث الحيوانات لمنع انتشار البيوض.
5. الحفاظ على نظافة الحظائر ومناطق الإيواء.

تنويه للمزارع:

الوقاية خير من العلاج، والاهتمام بالنظافة العامة والتغذية السليمة للحيوانات يقلل من فرص الإصابة بالديدان الشريطية ويحافظ على صحة القطيع وإنتاجيته.

التوصيات الإرشادية للعمليات الزراعية لمحصول القطن(1-2)

م/ أكـــرم البلـــح

يُعد القطن من أهم المحاصيل النقدية والاستراتيجية في اليمن، لما له من دور بارز في دعم الاقتصاد الوطني وتوفير فرص عمل للمزارعين. ويتميز هذا المحصول بأهمية كبيرة لارتباطه بصناعات الغزل والنسيج والزيوت والأعلاف. ولتحقيق إنتاج وفير وجودة عالية، لا بد من اتباع الأسس العلمية والعملية السليمة في زراعته منذ مرحلة إعداد الأرض وحتى الحصاد.

أولاً: البيئة الملائمة لزراعة القطن

المتطلبات المناخية

1 - يحتاج القطن إلى فترة طويلة خالية من الصقيع.

2 - يتطلب درجات حرارة دافئة ورطوبة وأشعة شمس وفيرة.

3 - لا تنبت بذور القطن جيدًا إذا انخفضت حرارة التربة عن (15°م).

4 - درجة الحرارة المثالية لنمو القطن تتراوح بين (21 – 37°م).

5 - يتحمل النبات مؤقتًا حرارة تصل إلى (43°م) إذا توفرت رطوبة كافية.

ثانياً: العمليات الزراعية

1 - إعداد الأرض

- يجب حراثة الأرض حراثتين متعامدتين، ثم تنعيم التربة وتسويتها.
- تكون المسافة بين الخطوط عادة (70 – 90 سم)، وفي الزراعة الميكانيكية (80 – 100 سم).
- تقسيم الأرض إلى مساطب (خطوط) لتنظيم الري، ويفضل أن يتراوح طول الخط بين (10 – 15 م) في الزراعة اليدوية.
- عند تقسيم الأرض تُترك مشايات لتسهيل الحركة وعمليات المكافحة داخل الحقل.

2 - كمية البذور (التقاوي)

يحتاج الهكتار الواحد إلى:

- 20 كجم بذور في الزراعة اليدوية.
- 25 كجم بذور في الزراعة الميكانيكية.
- يجب أن تكون البذور (التقاوي) نقية، ذات نسبة إنبات عالية (90 – 100 ألف نبات/هكتار)، ومقاومة للأمراض.
- تُروى الأرض بعد الزراعة بريّة خفيفة.

3 - تجهيز البذور للزراعة

- إزالة الزغب عن سطح البذور ضروري لسهولة انسيابها في البذّارة وتسريع الإنبات. تتم الإزالة إما:
- كيميائيًا باستخدام حامض الكبريتيك أو الهيدروكلوريك المركز (5 – 15 دقيقة)، يليها الغسل والمعادلة بكربونات الصوديوم، ثم التجفيف.
- ميكانيكيًا بواسطة الحلاجات المنشارية الخاصة.

4 - معاملة التقاوي بالمطهرات

- تُعامل البذور بمطهرات فطرية مثل الجاوشو والموسرين بمعدل 50 جرامًا للهكتار.
- هذه المعاملة تحمي النبات خلال أول 60 يومًا من الأمراض الفطرية، خصوصًا مرض الذبول الفيوزاريومي الذي يسبب خنق البادرات وموتها.

5 - شروط التقاوي الجيدة

أخي المزارع، عند اختيار التقاوي تأكد من أنها:

1. من صنف جيد عالي النقاوة والإنتاجية والجودة.
2. ذات نسبة إنبات مرتفعة لضمان عدد كافٍ من النباتات.
3. خالية من بذور محاصيل أخرى أو بذور الحشائش الخبيثة.
4. خالية من الأمراض والحشرات المنقولة عبر التقاوي.
5. مكتملة النضج وذات حجم كبير لتوفير غذاء كاف للجنين.
6. مُتجانسة في الحجم والشكل واللون.
7. نظيفة وخالية من الشوائب مثل الحصى والقش والبذور المكسورة.

ملاحظة: عند شراءالبذور (التقاوي) تأكد من مطابقتها للمواصفات المثبتة على بطاقة العبوة (النقاوة – نسبة الإنبات – الوزن – المعاملة بالمبيدات).

ثانياً: الزراعة

- تُجرى الزراعة بعد جفاف الحقل جفافًا مناسبًا.
- تزرع البذور على الجهة المقابلة للشمس.
- المسافة بين الجور: 20 سم.
- توضع البذور في الثلث العلوي من الخط في الأراضي غير الملحية، وتحت الثلث العلوي في الأراضي المالحة لتقليل تأثير الأملاح.
- في كل جورة يوضع 4 – 6 بذور على عمق (3 – 5 سم).

ثالثاً: موعد الزراعة

- يُزرع القطن في اليمن خلال يوليو – أغسطس.
- قد يمتد موسم الجني حتى نهاية سبتمبر.
- طول الموسم يتراوح بين 120 – 200 يوم.

أخي المزارع:

باتباع هذه التوصيات بدقة، ستحقق أفضل النتائج من حيث النمو والإنتاج والجودة لمحصول القطن.

قصة نجاح

التصنيع الزراعي المحلي في إنتاج عبوات التعبئة والتغليف للمنتجات الزراعية

اليمن الزراعية -خـــاص

لطالما كانت خسائر المزارعين تبدأ من بعد الحصاد مباشرة، ليس بسبب ضعف الإنتاج أو انتشار الآفات، بل نتيجة غياب عبوات تحفظ المنتجات من التلف وتمنحها فرصة أفضل للوصول إلى المستهلك بجودتها الطبيعية. فكم من عنب وزبيب تكدّس في أكياس غير صالحة فتلف جزء كبير منه، وكم من خضروات وفواكه فقدت قيمتها بسبب الكدمات وسرعة الفساد.

من قلب هذه التحديات وبدافع الحاجة الملحّة، برزت مبادرة مجتمعية تبنّت فكرة عملية وبسيطة: إنتاج عبوات محلية مصممة خصيصًا للمنتجات الزراعية اليمنية. لم تكن الفكرة مجرد صناعة بلاستيك، بل مشروع وطني هدفه تقليل الفاقد، رفع جودة الإنتاج، وحماية جهد المزارع من الضياع.

انطلقت الفكرة استجابة لتوجيهات السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وتحت رعاية وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي، لتصبح جزءًا من خطة وطنية طموحة لتوطين التقنيات في سلاسل القيمة الزراعية.

ويشير المهندس عبدالكريم العامري مسؤول التصنيع الزراعي والسمكي والمائي، إلى أن هذه الخطوة لم تُنتج عبوات فحسب، بل أوجدت حلًا ذكيًا ومبتكرًا. فقد جرى تصميم قوالب وأحجام متنوعة تناسب مختلف المنتجات: العسل، السمن، الحليب والألبان، الزيوت، العصائر، البن، المكسرات، البهارات وحتى البذور. عبوات متينة، خفيفة الوزن، قابلة لإعادة الاستخدام، وبأسعار مناسبة للأسر المنتجة والمزارعين.

اليوم لم تعد هذه العبوات مجرد وسيلة للتعبئة والتغليف؛ بل أصبحت وسيلة للحفظ والتخزين دون كهرباء أو مواد كيميائية، كما منحت المنتجات الزراعية فرصة أكبر للتسويق داخليًا والتصدير خارجيًا. ومع أن بعض المواد الخام ما تزال تُستورد بنسبة 30%، إلا أن الجهود تتجه بثبات نحو الاكتفاء الذاتي الكامل. رغم تحديات نقص الكوادر الفنية والمواد الأولية، أثمرت المبادرة عن معامل محلية قادرة على تلبية الطلب المتزايد في مختلف المحافظات. والأهم أن هذه الخطوة فتحت باب الشراكات بين المصانع المحلية والجمعيات الزراعية، مما يعزز فرص تطوير التصنيع الزراعي المستقبلي.

إنها بحق قصة نجاح يمنية تثبت أن الحلول لا تحتاج أن تكون معقدة أو مستوردة، بل يكفي أن نصغي إلى المزارع ونفكر بعمق في احتياجاته. من فكرة صغيرة وُلدت صناعة محلية تحمي المحاصيل، ترفع دخل المزارعين، وتعيد الاعتبار للمنتجات الزراعية اليمنية في الأسواق المحلية والعالمية.

أيام المعالم	المعالم الزراعية				المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها			
	المعلم	من		إلى		إسم المنزلة	تدخل من يوم	تخرج منها في يوم
13	الروابع الأولى	14	أغسطس	26	أغسطس	الجبهة	10 أغسطس	22 أغسطس

يقول علي ولد زايد:

يازارعي يافتى نِصفْ اَلرَّوَابِعْ شِتَاءْ

رئيس التحرير
وجدان صدام الحداد

ALYEMEN ALZEIRAEIA
اليمن الزراعية

تصدر عن: المركز الإعلامي لوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

الأشجار ذات نفع كبير جدًّا للإنسان، وذات علاقة مهمة بالنسبة لتوفر وانتظام عملية الأوكسجين في الأرض، وفوائدها كثيرةٌ جدًّا، وهي كذلك نعمة أودعها الله لهذا الإنسان، وأودع فيها الخواص والمنافع التي يحتاج إليها في جوانب كثيرة من حياته، مع الطابع الجمالي لها، ذات جمال ومناظر خلَّابة ومبهجة.

السيد القائد/ عبدالملك الحوثي

السبت 29 صفر 1447هـ | 23 أغسطس 2025م | اسبوعية | 12 صفحة | العدد 124

www.agri-yemen.net agri-yemen Yemen_Books

بريد المزارعين

أجاب على الأسئلة المهندس عادل العريقي - مدير إدارة البستنة

السؤال الأول

أحد المزارعين أرسل صورًا للطماطم ويسأل: ما هو المرض الظاهر في الصور، وما أسبابه وطرق الوقاية والمعالجة؟

يتضح من الصورة أن الضرر في أوراق الطماطم سببه حشرة حفار أوراق الطماطم (توتا أبسلوتا).

1 - من أهم الأعراض التي تحدثها هذه الآفة:

- وجود أنفاق أو بقع شفافة بنية/رمادية على الأوراق.
- أحيانًا تُشاهد اليرقات الصغيرة داخل النفق.
- يمكن أن تهاجم الثمار أيضًا وتحدث ثقوبًا وتشوهات.
- تعتبر من أخطر الآفات على محصول الطماطم، وإذا لم تُعالج مبكرًا فقد تؤدي إلى خسائر كبيرة جدًا في الإنتاج.

2 - طرق المكافحة والعلاج:

أولًا: المكافحة الزراعية (الوقائية):

- إزالة الأوراق والثمار المصابة فورًا وحرقها أو دفنها.
- عدم ترك بقايا محصول سابق في الأرض.
- استخدام شبك حام لمنع دخول الفراشات.

ثانيًا: المكافحة الحيَّوية:

استخدام الأعداء الحيوية.

استخدام المصائد الفرمونية (الجاذبة للذكور) لتقليل أعداد الفراشات.

ثالثًا: المكافحة الكيميائية:

عند الإصابة الشديدة يتم الرش بمبيدات متخصصة مثل:

إيمامكتين بنزوات.

إيامكتين.

إندوكساكارب.

يجب التناوب والتبديل بين هذه المبيدات وعدم الاعتماد على مادة فعالة واحدة لتفادي ظهور المقاومة.

يُفضل الرش مساءً عند نشاط اليرقات.

السؤال الثاني

مزارع آخر أرسل صورة لشجرة البن ويقول إن فيها دودًا، فما السبب وطرق الوقاية والمعالجة؟

من خلال وصف المزارع، وبالرغم من قيامه بإخراج الديدان من الجذور، ما زالت الشجرة مريضة. وهذا يدل على الإصابة بـ حفار جذور البن، حيث تقوم الحشرة بإتلاف الجذور وتضعف امتصاص الماء والغذاء، والنتيجة كما هو واضح بالصورة: ضعف عام على الشجرة (ذبول - اصفرار الأوراق - توقف النمو).

1 - أعراض الإصابة:

- تساقط بعض الأوراق بشكل مبكر.
- وجود فتحات أو أنفاق عند قاعدة الجذع أو في الجذور.
- أحيانًا يُشاهد الدود الأبيض أو البني داخل الخشب أو الجذور.

2 - أسباب الإصابة:

- قلة العناية بالتربة (إهمال التسميد - الجفاف - تشقق التربة).
- الرطوبة العالية أو تشقق قاعدة الجذع مما يساعد على دخول الحشرة.

3 - طرق الوقاية والمعالجة:

أولًا: الإجراءات الزراعية:

- تنظيف التربة حول جذع الشجرة وتهويتها باستمرار.
- إزالة الأعشاب القريبة التي قد تساعد على نمو الحشرة.
- عند مشاهدة فتحات في الساق أو الجذور: يُدخل سلك معدني رفيع لقتل اليرقة داخل النفق.

ثانيًا: التغذية وتقوية الشجرة:

- إضافة سماد عضوي متحلل حول الجذور + سماد متوازن (NPK).
- ري منتظم دون إغراق.
- رش ورقي بمغذيات (كالسيوم - حديد - زنك) لمساعدة الشجرة على التعافي.

ثالثًا: المكافحة الكيميائية:

- عند الإصابة الشديدة تُسقى التربة حول الجذع بمبيد مثل (إيميداكلوبريد).
- تكرر المعاملة مرة أو مرتين حسب شدة الإصابة.

تنويه الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 782 222 198

وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية تدين الجرائم البيئية التي يرتكبها الاحتلال في السواحل اليمنية

أدانت وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، الجرائم البيئية الخطرة، التي يرتكبها الاحتلال في السواحل اليمنية، محذرة من مغبة استمرار هذه الجرائم وتهديدها للبيئة البحرية والأمن الغذائي وصحة اليمنيين.

وأوضحت الوزارة في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه، أن استمرار إلقاء المخلفات النفطية والبلاستيكية والطبية، إلى جانب استخدام وسائل صيد مخالفة للمعايير الدولية، أدى إلى تدمير أجزاء واسعة من البيئة البحرية وتراجع إنتاجية مناطق الصيد التقليدية، ما انعكس سلباً على معيشة الصيادين ومصادر رزقهم.

وأكد البيان أن السواحل اليمنية الخاضعة لقوى الاحتلال والمرتزقة باتت عرضة لتلوث متزايد نتيجة الممارسات العدوانية، التي حولت بعض المناطق البحرية إلى مكبّات مفتوحة لمخلفات سامة تشكّل خطراً على الكائنات البحرية والموارد الطبيعية.

وأشار إلى أن الوضع الحالي لا يهدّد الحياة الفطرية فحسب، بل ينعكس أيضاً على صحة المواطنين الذين يعتمدون على البحر كمصدر أساسي للغذاء خاصة في تلك المناطق، ما يستدعي تدخلاً عاجلاً لحماية البيئة البحرية والحفاظ على الثروة السمكية كأحد أعمدة الأمن الغذائي الوطني.

وأوضح البيان أن تلك الانتهاكات، تأتي ضمن سياسة ممنهجة لقوى الاحتلال تهدف لإضعاف الصيادين اليمنيين وحرمانهم من موردهم الرئيس، والتضييق عليهم وتدمير موائل الكائنات البحرية والشعاب المرجانية. معتبرا صمت حكومة المرتزقة على هذه الجرائم وصمة عار وتواطؤاً مكشوفاً مع الاحتلال والعدوان.

ودعت وزارة الزراعة الثروة السمكية والموارد المائية أبناء اليمن وقواه الحية إلى رفع مستوى الوعي بخطورة هذه الجرائم والتصدي لها وفضحها محلياً ودولياً، معتبرة الثروة السمكية ركناً أساسياً في الأمن الغذائي الوطني وحقاً للأجيال القادمة يجب الحفاظ عليه.

وطالبت المنظمات الدولية والبيئية بتحمل مسؤولياتها في رصد هذه الانتهاكات وإدانتها، والضغط لوقفها فوراً، مجددة التأكيد على استمرارها في رصد وتوثيق الأضرار البيئية والعمل على ملاحقة المتورطين أمام الجهات القضائية الوطنية والدولية.

وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي *

العناية بالتشجير

تُعدّ الأشجار والنباتات من أعظم النعم التي أنعم الله بها على الإنسان، فهي مصدر حياة وجمال، وفوائدها لا تُعد ولا تُحصى. فقد جعلها الله تعالى غطاءً للأرض، وموئلاً للإنسان والحيوان والطير، ومصدراً للغذاء والدواء والهواء النقي. ولهذا فإن العناية بالشجرة والحفاظ عليها واجب ديني ووطني، ومسؤولية جماعية يجب أن يتكامل فيها الجهد الرسمي والشعبي.

لقد عُرفت بلادنا منذ الأزل باليمن الخضراء، بما تمتعت به من تنوع نباتي وغطاء زراعي واسع، شكّل رئة طبيعية وأرضاً خصبة للحياة. ومن هنا تأتي أهمية إعادة الاعتبار لهذا الإرث الزراعي العظيم، والسعي الجاد لجعل اليمن جنة خضراء كما كانت عبر العصور.

ويُعد التوسع في التشجير وغرس الأشجار في الشوارع، والحدائق العامة، والطرقات، والمدارس، والجامعات، وغيرها من المنشآت، وعلى سفوح الجبال، وضفاف الأودية، وفي كل مكان، من أوجب الواجبات. ولتحقيق ذلك ينبغي اختيار الأشجار الملائمة للبيئة المحلية، والحد من ظاهرة الاحتطاب الجائر التي تُلحق أضراراً اقتصادية وبيئية بالغة، خاصة وأن كثيراً من الأشجار مثل السدر، والطنب، والسلام، والصورب تُعد مصدراً رئيسياً لغذاء النحل وإنتاج العسل.

ولا تتوقف فوائد الأشجار عند هذا الحد، فهي من الحلول الأساسية لمواجهة التصحر وانجراف التربة، وحماية الوديان من السيول والانجرافات، كما أنها تعمل كمصدات للرياح، ومراع طبيعية للثروة الحيوانية. وإلى جانب دورها البيئي، فإنها تمتص غاز ثاني أكسيد الكربون، وتنتج الأكسجين الضروري للحياة، وتُسهم في تلطيف الجو ومنح المكان منظراً جمالياً بديعاً.

كما أن التوسع في غرس الأشجار المثمرة خلال مواسم التشجير، مثل أشجار البن، واللوزيات، والزيتون، والنخيل، وأشجار الفاكهة المختلفة، يمثل استثماراً اقتصادياً وغذائياً مهماً، إلى جانب دوره في تعزيز الأمن الغذائي. ولا يقل عن ذلك أهمية إنشاء الأحزمة الخضراء حول المدن، للحد من التلوث والحرارة والغبار.

وقد جاءت موجهات السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي - يحفظه الله ويرعاه - لتؤكد على أهمية العناية بالتشجير، وأن نكثف وننظم نشاطنا في هذا الجانب، وأن نوسع دائرته بالشكل المطلوب.

إن الحفاظ على الشجرة هو وفاءٌ وشكرٌ لنعمة الله، وتعبير عن الشكر العملي للخالق، وهو أيضاً واجب وطني ومسؤولية جماعية تستوجب تكاتف الدولة والمجتمع. فالشجرة حياة، وحمايتها وصيانتها وزراعتها، هي حماية للحاضر وضمان للاستدامة البيئية مستقبلاً.

*وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية